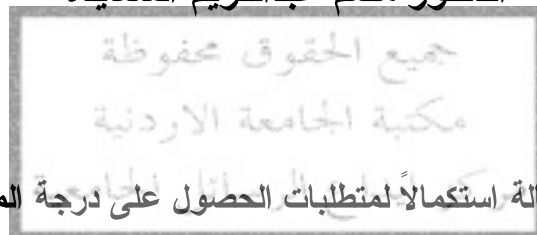


مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس مدينة
جدة

إعداد
أميرة ناصر القحطاني

المشرف

الدكتور منعم عبدالكريم السعيدة



قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج العامة

كلية الدراسات العليا
لجامعة الأردنية

كانون الثاني ٢٠٠٥م

إهداء

إلى روح أُمِّي ٠٠٠ التي رحلت ومازالت تمدني حباً ووفاءً

إلى والدي ٠٠٠ الذي منحني الصبر وأحاطني بعطفه وحنانه

إلى زوجي ٠٠٠ الذي منحني المحبة والدعم المستمر
جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

إلى أبنائي ٠٠٠ وسن ومحمد

إلى إخوتي وأخواني ٠٠٠

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد :

لايسعني بعد الإنتهاء من هذه الدراسة أن أتوجه إلى الله العلي القدير بالحمد والشكر الذي هداني وأنار الطريق أمامي، وأمدني بالعزيمة والإصرار لإتمام هذه الرسالة المتواضعة، وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل منعم السعيدة لما قدمه لي من توجيهات وإرشادات قيمة كان لها الأثر الطيب بإخراج دراستي هذه، كما اشكره لإخلاصه ولصبره معي، فله مني كل تقدير واحترام، فانه أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء ويحفظه ذخراً وسنداً لأهله ووطنه.

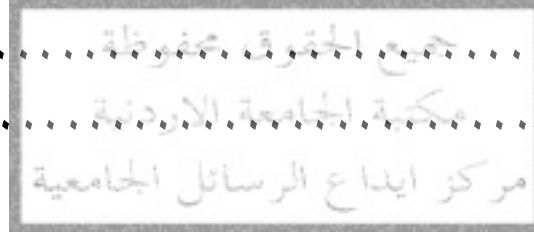
كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة، وكما أتقدم بالشكر إلى الدكتور نايل الشرعة لما بذلة معي من إرشادات وتوصيات.

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة، وكما أتقدم بالشكر إلى الدكتور قسيم الشناق رئيس قسم المناهج.

ولا يفوتني أن أشكر كافة المعلمين والمشرفين الذين أبدوا تعاونهم وساهموا في تنفيذ هذه الدراسة.

قائمة المحتويات

ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الأهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية



الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

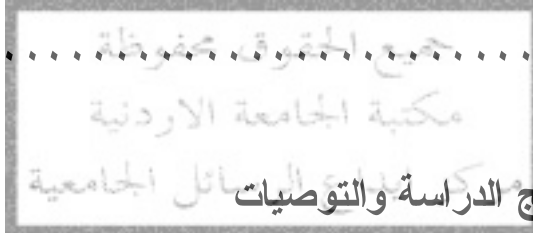
- ١ المقدمة -
- ٢ مشكلة البحث وأسئلته -
- ٤ أهمية الدراسة -
- ٥ التعريفات الإجرائية -
- ٦ محددات الدراسة -
- ٧ الأدب النظري -

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

- ١٩ أولاً : دراسات تناولت التربية الفنية بشكل عام
- ٢٠ ثانياً : دراسات تناولت التربية الفنية ومنهجها

الفصل الثالث : طريقة الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة ٣٠
- متغيرات الدراسة ٣٠
- مجتمع الدراسة ٣١
- عينة الدراسة ٣١
- أداة الدراسة ٣٢
- صدق الأداة ٣٣
- ثبات الأداة ٣٤
- إجراءات الدراسة ٣٥
- المعالجة الإحصائية ٣٦



الفصل الرابع : مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها ٣٨
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها ٦٨
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها ٧١
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها ٧٢
- التوصيات ٧٣
- المراجع العربية ٧٥
- المراجع الأجنبية ٧٨
- الملاحق ٧٩

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوي الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة	٣٢
٢	مجالات الاستبيان وعدد فقرات كل مجال	٣٤
٣	نسب وتكرارات الاستجابات على مشكلات المنهاج	٣٩
٤	نسب وتكرارات الاستجابات على مجال التأهيل	٤٢
	العلمي والمسلكي	
٥	نسب وتكرارات الاستجابات على مشكلات	
٤٦	مشكلات تخطيط المنهاج الحقوق محفوظة	
٦	نسب وتكرارات الاستجابات على مشكلات	
٤٨	تنظيم التعليم والتعلم ايداع الرسائل الجامعية	
٧	نسب وتكرارات الاستجابات على المشكلات	
٥١	المتعلقة بالأساليب والوسائل والأنشطة	
٨	نسب وتكرارات الاستجابات على المشكلات	
٥٦	المتعلقة بالاختبارات والتقييم	
٩	نسب وتكرارات الاستجابات على المشكلات	
٥٨	المتعلقة بالطلبة	
١٠	نسب وتكرارات الاستجابات على مشكلات	
٦١	الإشراف والإدارة المدرسية	
١١	نسب وتكرارات الاستجابات على مشكلات	
٦٤	إدارة الصف والإرشاد المدرسي	
١٢	نسب وتكرارات الاستجابات على الحلول	
٦٩	المقترحة للمشكلات	

- ٧١ نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين المعلمين والمعلمات، لمجالات الاستبانة كل على حدة. ١٣
- ٧٢ نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين المعلمين والمشرفين، لمجالات الاستبانة كل على حدة. ١٤

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قائمة الملاحق

الصفحة		رقم الملحق
٨٠	استبانة تحكيم أداة الدراسة	١
٨١	الاستبانة التي تم توزيعها على عينتي الدراسة	٢
٨٦	جدول المقابلة	٣
٨٧	أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة	٤
٨٨	الملخص باللغة الانجليزية	٥

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس مدينة

جدة

إعداد

أميرة ناصر القحطاني

المشرف

الدكتور منعم السعيدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم والمشرفين عليهم في المرحلة المتوسطة. كما هدفت إلى البحث عن حلول مقترحة لهذه المشكلات. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة جدة الذين بلغ عددهم (٨٨٣). وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) من معلمي ومشرفي التربية الفنية، بنسبة ٣٠% من مجتمع الدراسة للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤). أما عينة المشرفين تضمنت جميع مشرفي التربية الفنية وعددهم (٤١)، وقد جمعت البيانات باستخدام استبانته طورتها الباحثة واشتملت على (٦٤) فقرة تضمنت أسباب المشكلات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الفنية والحلول المقترحة لحل هذه المشكلات، كما استخدمت الباحثة مقابلات شخصية مع المشرفين. حاولت الباحثة الإجابة على الأسئلة التالية :

- ١- ما المشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ؟
- ٢- ما الحلول المقترحة للمشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمشرفين فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية ؟

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- يعاني معلمو التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدارس جدة من مشكلات متفاوتة في تنفيذ وتدريب منهاج التربية الفنية وهي تنتمي إلى المجالات التالية (مرتبة حسب تكرار فقراتها) : المنهاج، التأهيل العلمي والمسلكي، مشكلات تخطيط المنهاج، تنظيم التعليم والتعلم، الأساليب والأنشطة والوسائل، الاختبارات والتقويم، الطلبة، الإشراف، إدارة الصف والإرشاد المهني.

٢- إن أهم المشكلات التي يواجهها المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المشرفين في تنفيذ منهاج التربية الفنية تنتمي إلى المجالات التالية (مرتبة حسب تكرار فقراتها) الاختبارات والتقويم، الطلبة، الإدارة المدرسية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المشكلات ($\alpha = 0,05$) بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المشكلات ($\alpha = 0,05$) بين المشرفين والمعلمين لصالح المشرفين.

وكانت أهم توصيات هذه الدراسة ضرورة توفير معلمين متخصصين في التربية الفنية وتوفير تدريب كاف للمعلمين على مهارات التدريس، إضافة إلى توفير المستلزمات المادية المطلوبة لتدريس محتوى المبحث.

الفصل الأول

الدراسة وخلفيتها النظرية

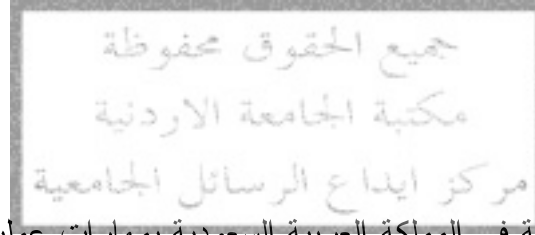
مقدمة:

يتسم هذا العصر بالتغير السريع والتفجر المعرفي والتكنولوجي. لذلك فإنه لمن دواعي مواكبة هذا التطور الاهتمام بتطوير وتحديث المناهج الدراسية بمختلف التخصصات، لأنها تعد حجر الزاوية ومفتاح التقدم لأي بلد يسعى إلى ذلك.

وتعاني دولة طامحة إلى إحداث ذلك التطور في مناهجها، وسعت المملكة العربية السعودية أسوةً بالدول العربية إلى الاهتمام بمنهاج التربية الفنية في محاولة منها لتعديل بعض الاتجاهات والقيم الاجتماعية والنظرة السلبية نحو مفهوم التربية الفنية والعمل اليدوي. في محاولة منها لمواكبة التقدم والتطور الثقافي والعلمي، مراعيةً في ذلك ميول واتجاهات المتعلم وباحثة عن معوقات تنفيذ تلك الطموحات سواء كان ذلك على صعيد المنهاج نفسه أو الكفايات المطلوبة لتدريس ذلك المنهاج أو توفر الإمكانات المناسبة.

إن منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة محبب للتلاميذ منذ الصغر لصلته الوثيقة بخيالهم وخبراتهم الذاتية وأصالة تعبيرهم، ويعد إدخال بعض المهارات العملية الفنية عنصراً أساسياً في تربية الطالب وإعداده للحياة. لأنه يوسع أفاقهم وينمي ميولهم ومواهبهم وقدراتهم. ويغرس فيهم القيم المرغوب فيها. ولكن منهاج التربية الفنية يعاني من مشكلات تعيق تنفيذه، مثل عدم توفر كتاب التربية الفنية، ودليل المعلم، وعدم توفر الخامات والأدوات والأجهزة اللازمة، وعدم توفر مشغل مناسب للتربية الفنية (الزهراني، ٢٠٠٢).

ولا تخلو تجارب الدول المتقدمة من مشكلات في تنفيذ منهاج التربية الفنية، نظراً لكثير من العوامل يتعلق بعضها باتجاهات الأشخاص نحو المهارات العملية، ويتعلق بعضها بضعف تصميم المنهاج وضعف صلته بالحياة، بالإضافة إلى ضعف قدرات المعلمين في تنفيذ التدريب على المهارات العملية ولكن هذه الدول المتقدمة تميزت بإعطائها اهتماماً بارزاً للموهوبين، لذا فقد لعبوا دوراً مهماً في تقدم أممهم، وذلك باستثمار مواهبهم، مع الدعم الذي قدم لهم، والبرامج الخاصة التي أعدت لهم. وقد أثبتت الدراسات أن المواهب تستند إلى قوى فطرية في طبيعة الكائن الحي وتتجدد معه في تطور ذي أبعاد مختلفة ومنها ما هي موروثه (Al-Saydeh , ٢٠٠٢) ، (Tweissi , ١٩٩٨) .



مشكلة الدراسة وأسئلتها:

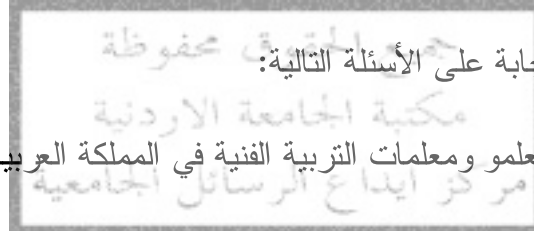
يتعلق منهاج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية بمهارات عملية قد تتعدى حدود المهارة اللازمة للتربية الفنية التقليدية. فالمنهاج يتعلق بمهارات تخص الزخرفة، والأشغال الفنية، والطبيعة الصامتة، والفن الشعبي، وتطبيقات عملية حياتية، وتطبيقات لونية، والطباعة بالتفريغ (اليلينيوم). كما يتطرق المنهاج في صفوف المرحلة المتوسطة إلى استخدام أدوات الرسم للتعامل مع البيئة الطبيعية، وتطبيقات الزخارف الهندسية، والأشغال الفنية، وهذا قد يجعل لهذا المنهاج طبيعة مهنية في جزء من محتواه.

ونظراً لطبيعة المنهاج العملية والمتطلبات الكثيرة لتطبيقه، يواجه معلمو ومعلمات التربية الفنية صعوبات ومشكلات تحول دون تحقيق أهداف المنهاج، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء عملها معلمة في المدرسة، وزياراتها للمدارس، ولقاءاتها المتكررة مع زميلاتها معلّمت التربية الفنية. هذا وتوجد شكوى عامة بين العاملين في تدريس منهاج التربية الفنية تكمن في تنفيذ الموضوعات المتضمنة فيه، وضعف

قدرة المعلم على فهم أهداف المنهاج، وعدم توفر كتاب مقرر للمادة، وعدم وجود مراجع متخصصة للمبحث. ويعتقد أن هذه المشكلات تؤثر في فاعلية تدريس هذا المبحث وتحقيقه لأهدافه.

وبالنظر إلى أهمية التربية الفنية في حياة الطلبة وتكوين شخصيتهم، فقد قررت الباحثة التصدي لهذه الدراسة في محاولة لإيجاد حلول مناسبة لمشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية.

وتحديداً فقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.



1- ما المشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ؟

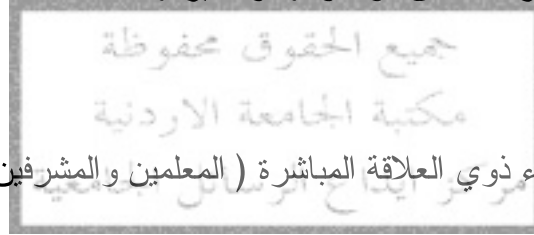
2- ما الحلول المقترحة للمشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمشرفين فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة البحثية التي تصدت لها، لتزويد المسؤولين عن العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية بتفصيلات هامة عن المشكلات التي يواجهها المعلمين والمعلمات في تنفيذ منهاج التربية الفنية بغية حلها، وإسهامها في التخطيط لبرامج تأهيل المعلمين وتدريبهم في الخدمة، وبرامج تطوير المنهج والتخطيط التربوي عموماً بحيث تبنى على حاجات واقعية مستمدة من المشكلات التي تعيق تنفيذ المنهاج وتلبية حاجات المعلمين وميول الطلاب مما يزيد في أهمية المادة، وجذب اهتمام الباحثين لاشتقاق دراسات من موضوعها ومتغيراتها.



تتضمن هذه الدراسة آراء ذوي العلاقة المباشرة (المعلمين والمشرفين)، مما يمكننا من الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى حدوث هذه المشكلات. كما يمكن أن يساعد ذلك في اقتراح حلول لها. ويتواصل نتائج هذه الدراسة مع أصحاب القرار التربويين في المملكة، يتوقع أن يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات وإجراءات حاسمة، والتوصية بممارسات تربوية تؤدي إلى تحسين تدريس التربية الفنية في مدارس المملكة.

التعريفات الإجرائية:

التربية الفنية:

تسعى التربية الفنية إلى تكوين الفرد تكويناً شاملاً في مختلف النواحي الاجتماعية والخلقية والجسمية، وهذا التكوين الشامل تحققه التربية الفنية عن طريق خلق المواطن المتكامل، والتكامل لا يولد الفرد مزوداً بها، وإنما يكتسبها عن طريق تفاعله مع البيئة.

فالتربية الفنية عادة تكون لدى الأشخاص القدرة على التمييز بين قيم الأشياء، فيستطيع الإنسان الذي مارس الفنون أن يميز الجميل من القبيح، وهناك رابطة بين حب الجمال وتذوقه وبين القيم الخلقية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣) مركز ايداع الرسائل الجامعية

منهاج التربية الفنية:

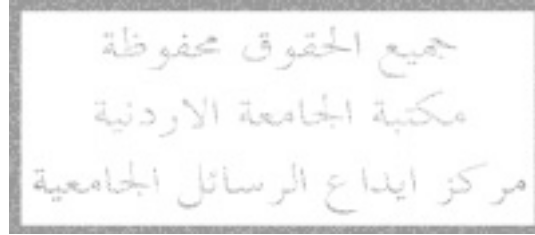
هو منهاج دراسي موجه لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، وهو جزء من البرنامج الدراسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، ويشتمل على دراسة الألوان المنسجمة والمتنافرة المركبة وتأثير اللون على المساحة ودراسة بعض النماذج الطبيعية الصامتة مع مراعاة قوانين النسب والظل بشكل أدق، وتكوين موضوعات تتصل بالبيئتين الطبيعية والتاريخية والإسلامية بشكل خاص باستعمال الألوان المائية والحبر، وتصميم عناصر نباتية وهندسية لبعض الموضوعات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).

محددات الدراسة:

- تتلخص محددات الدراسة في اقتصارها على عينة معلمات ومعلمي ومشرفات ومشرفي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدارس جدة بالمملكة العربية السعودية.
- اختيار عينة عشوائية من المدارس الحكومية والأهلية والنموذجية في مدينة جدة وهي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

لذا، فإن نتائج الدراسة صالحة للتعميم على مجتمع الدراسة وعلى المجتمعات المماثلة له ليس

غير.



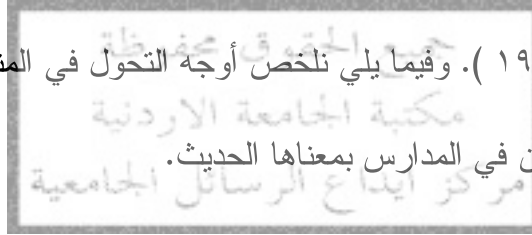
الأدب النظري

منهاج التربية الفنية في الماضي والحاضر:

كان منهاج التربية الفنية أو برامجها توضع في الماضي على اعتبار أنها مواد منفصلة عن سائر المواد الأخرى، ويجب أن يتلقن فيها التلميذ بعض القواعد والمهارات التي يفرضها عليه المتعلم، وفق نظام منطقي وضعه الكبار، لا يختلف من بيئة إلى أخرى، ولا من مدرسة إلى غيرها، ولا من فصل إلى فصل. وكانت الغاية من هذا المنهاج تلقين بعض القواعد واكتساب عدد من المهارات التي استمدها البالغون من تحليل بعض الأعمال الفنية التمثيلية، التي تظهر الأشياء بمواصفاتها الطبيعية الفوتوغرافية. ولذلك اتجه المنهاج أول ما اتجه إلى تقليد ومحاكاة بعض النماذج المستمدة من الزخارف القديمة كالزخارف العربية واليونانية وهو ما كان يعرف بلأمشوق، واكتساب الدقة في النسخ ودقة الخطوط ونظافتها. ثم جاءت بعد ذلك فترة تضمن فيها المنهاج المحاكاة من الطبيعة مباشرة، ولكن على أساس تطبيق مهارات متدرجة من فهم المنظور، وقواعد الظل والنور، وتدرج الألوان، وتكوين الطين وتشكيله (أي عمل وحدات من الطين على شكل كرة أو مخروط)، أو تصنيع الطين لخلق أشكال هندسية: كالدائرة والمثلث وما إلى ذلك، أو قص الورق في تمارين هندسية متدرجة، أو المرور في تمرينات في مختلف أشكال النجارة، والورق، والسلك، وغيره؛ للوصول في النهاية إلى اكتساب هذه المهارات. لم تكن كل هذه المهارات والقواعد المطلوب حفظها واكتسابها إلا أصولاً خارجية تدرس على مستوى المتعلمين، وبعيدة كل البعد عن مستويات الأطفال؛ ولذلك كان دائماً يصاحبها انعدام الدافعية، والسأم والملل. ولم تكن لتجد تطبيقات المشكلات الحياتية التي يجابهها الطفل، لأنها كانت تدرس وهي بعيدة كل البعد عن

اتجاهاتهم وميولهم وحاجاتهم وإسقاطاتهم النفسية، وعن أنماطهم المعرفية وقدراتهم المهارية التعبيرية، مما شكل عائقاً أم تحديد الفوارق الفردية عندهم.

وبما أن التلميذ هو الأساس والهدف هو تنمية شخصية متكاملة من مختلف المناحي:(الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والخلقية) بدأت النظرة إلى مادة التربية الفنية تتغير؛ وتبعاً لذلك تغيرت أهدافها، وبرامجها، وخططها، وطرق تدريسها فالمهارات التي كانت تقصد كغاية في حد ذاتها، وكنهايات مطلقة، أصبحت تعتبر وسائل مرتبطة بعمليات الخلق والابتكار التي يزاولها التلميذ أثناء علاجه لمختلف الخامات(البسيوني، ١٩٨٨). وفيما يلي نلخص أوجه التحول في المنهاج، والخطط، والطرق التي مورست قديماً، وتمارس الآن في المدارس بمعناها الحديث.

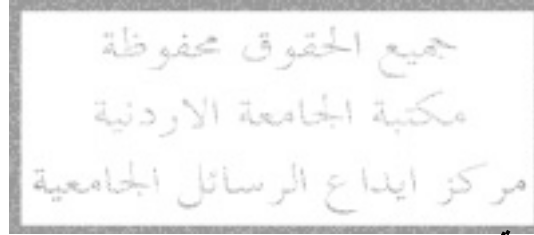


اختيار المادة الدراسية وتنظيمها:

كانت أفكار المدرس في القديم تفرض على التلاميذ، وكن المدرس يحدد تمارين معينة من وجهة نظره يجب أن يمارسها التلاميذ جميعاً. كما كان المدرس ينظم مادته الدراسية بما يتفق مع منطقته، وينظر إلى مادته نظرة محدودة. أما الآن فقد أصبح التأكيد على ميول التلميذ واعترافنا بقدراته المرتبطة بمستويات مختلفة، وبأفكاره، واعترافنا أيضاً بتعبير التلميذ وخصوصية هذا التعبير وتنوعه. كما أن المادة الدراسية أصبحت تنظم الآن، وقد روعي في تنظيمها النواحي النفسية للأطفال. ولم يعد المنهاج الذي تتضمنه المادة محدداً، بل أصبح يستمد عناصره من مصادر مختلفة(البسيوني، ١٩٨٨).

صلة الفن بمواد الدراسة الأخرى:

كان الفن يدرس على اعتبار أنه مادة منفصلة عن سائر المواد الدراسية. كما كان يمارس بعيداً عن كل نشاط المدرسة، وعن ميول الطالب. وعلى الرغم من أن الفن يحتاج إلى نوع خاص من النشاط يزاوله الطالب كغاية في ذاته، إلا أن هذا النوع لم يكن أيضاً محور الارتكاز. أما في المدرسة بمعناها الحديث، فقد ارتبط الفن بمواد الدراسة الأخرى. وظهرت فكرة الوحدات الدراسية التي يلعب الفن فيها دوراً متكاملاً مع سائر أوجه النشاط. وأصبح التأكيد على البرامج التي يزاول فيها التلاميذ نشاطاً مرتبطاً برغباتهم وحيويتهم، وذلك لمحاولة الوصول إلى نشاط ابتكاري يتضمن خبرات الطالب الحية وينميها



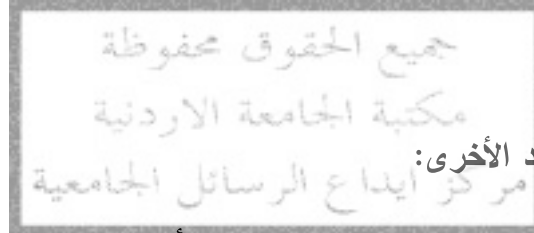
(البسيوني، ١٩٨٨).

تطور أساليب تدريس التربية الفنية:

كان المدرس قديماً يعتمد على بعض الأساليب التقليدية التي تيسر لتلاميذه رسم بعض العناصر بشكل معين. وكانت هذه الحيل تؤدي بتلاميذه إلى رسم العناصر كلها متشابهة، وترسم وهي غير مرتبطة بنمو داخلي. وكثيراً ما كان التلاميذ يحفظون رسوم المدرس التي يرسمها على السبورة، أو في كراساتهم، كوسيلة لإصلاح بعض الأشكال، وإيرازها بمدلولاتها الطبيعية. أما مدرس التربية الفنية الحديث، فيجد أن هذه الحيل التي يلجأ إليها المعلم أحياناً عديمة الفائدة؛ بل مضرّة لمستويات الطلاب التعبيرية. ويتجه تأكيداً إلى الاهتمام بتعبير الطالب الذاتي، على الرغم مما يبدو عليه من بساطة أو سذاجة. إن غاية مدرس الفن الحديث توسيع دائرة الرؤية الفنية عند طلابه (البسيوني، ١٩٨٨).

الحصص الصفية المخصصة لدراسة التربية الفنية:

اتجهت الخطط قديماً إلى تحديد ساعات معينة لمزاولة الفن. وكانت هذه الساعات هي وحدها التي يستطيع التلميذ أن يزاول الفن بمعناه التقليدي. أما الحصص الصفية للتربية الفنية الفن في خطة الدراسة الحديثة، رغم أنه يحدد له ساعات معينة كحد أدنى، إلا أنه نظراً لارتباط الفن بنشاط التلميذ عامة، فإن التلميذ يزاول التربية الفنية كلما ظهرت الحاجة الدافعة إلى مزاولته. وهو مرتبط بأوجه النشاط التي يحياها التلميذ ويتعلم منها؛ فالفن مرتبط بحاجات التلميذ، ويستطيع أن يستخدمه التلميذ ليكتسب الخبرات عن طريقه (البسيوني، ١٩٨٨).

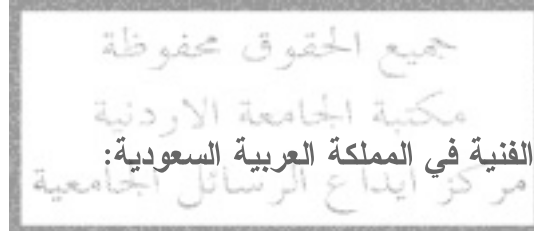


قد نتساءل عن العلاقة بين التربية الفنية والمواضيع الأخرى. هناك علاقة وطيدة بين التربية الفنية وبين المواد الدراسية الأخرى فلو تناولنا مادة في مجال الرياضيات، فهناك اتصال مباشر من حيث استخدام القياسات والحساب للارتفاعات والعرض والطول. أما في مجال التاريخ والجغرافيا، ففي الأحداث التاريخية والبطولات مواضيع ومقدمات لإثارة التلاميذ وتعایشهم مع الموضوع تاريخياً من خلال تمثيل ورسم الموضوع المراد شرحه. وفي الجغرافيا عملية رسم الخرائط والإشكال التوضيحية والمجسمات لبيان التضاريس والمعالم الأثرية في المدن وغيرها كل هذا يتداخل فنياً مع الجغرافيا، ويسهل على التلميذ فهم موضوعاتها (البسيوني، ١٩٨٨).

وكذلك، فإن التجارب التي تجري في مجال العلوم تتم بعمل رسومات توضيحية لها حتى ترسخ في ذهن الطالب، فهناك العديد من المجسمات للجهاز الهضمي أو التنفسي أو الأذن وغيرها؛ وكلها تدخل

في نطاق الأعمال الفنية. وفي مجال الدين فإن كتابة الآيات القرآنية وتخطيطها وعمل الزخارف اللازمة والإطارات الزخرفية الهندسية والنباتية هي من صميم الفن الإسلامي، ولها صلة بالدين. وهناك الكثير من المواد التي يبدأ مدرس التربية الفنية حديثه للإثارة بالاستفادة منها؛ وبذلك يكون قد ربط ما بين تلك المادة والتربية الفنية وبذلك يكون التكامل في العملية التعليمية (البسيوني، ١٩٨٨).

ومن هنا نستنتج أن منهج التربية الفنية له علاقة وطيدة وارتباط بالمواد الدراسية الأخرى وإنها تدخل و تدرس في جميع المواد، مثل الرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا والعلوم. وهذا يدل على أن التربية الفنية تتلمس فيها وتذوقها في جميع المنهاج، وأنها تتداخل معها جميعاً.



تهدف التربية الفنية في المملكة العربية السعودية إلى الإسهام مع المواد التعليمية الأخرى في الخطة الدراسية، في إعداد الفرد الصالح إعداد دينياً واجتماعياً وأخلاقياً متزناً يتناسب ومتطلبات الحياة ومواجهة مشاكلها والعمل على حلها والتربية الفنية كمادة دراسية لها خصائصها وجوهرها التربوي والتعليمي والفني والجمالي والمعرفي التي لايسد مسدها أي مادة تعليمية أخرى في برنامج التعليم العام إذ إنها تهدف إلى:

١- تنمية الطالب جسماً، وعقلياً، وخلقياً، ونفسياً، واجتماعياً :

أ - فمن الناحية الجسمية تساعد دروس هذه المادة على تنشيط الجسم وتمارين الحواس لما تتطلبه من حركات مختلفة.

ب - ومن الناحية العقلية تساعد دروس التربية الفنية على شحذ الحواس التي هي منافذ المعرفة وتقوية الذاكرة لحفظ الأساليب المستعملة في العمل الفني.

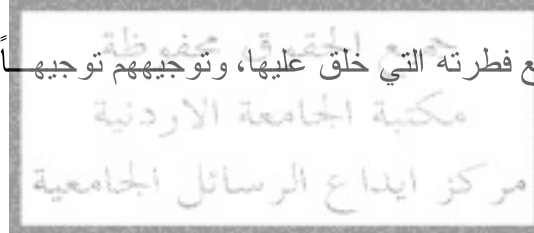
ج - ومن الناحية الخلقية تغرس كثيراً من العادات الأخلاقية الحسنة كالأمانة، والصبر، وقوة الاحتمال.

د - ومن الناحية النفسية تساعد مواد التربية الفنية على إصلاح كثير من العيوب النفسية، كحب الذات، والخجل.

هـ - ومن الناحية الاجتماعية تشجع هذه المادة الطلاب والطالبات على التعاون في العمل الجماعي.

٢- تنمية المهارات الابتكارية الفنية والتعبيرية عند المتعلم.

٣- إعداد الطلاب إعداداً يتفق مع فطرته التي خلق عليها، وتوجيههم توجيهاً صحيحاً في المهارات الخاصة بها.



٤- إعطاء الطلاب فكرة واضحة للاستفادة من المستهلكات المتوفرة في حياتهم وكيفية التصرف فيها وتوظيفها فنياً وفعالاً .

٥- تشجيع الرغبة في العمل الفني، وتدريب الطلاب على المهارات المختلفة في مضمار حياتهم ورفع مستوى هذه المهارات.

التربية الفنية في التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية

يشير التقرير الوطني حول التربية الفنية في المملكة العربية السعودية إلى أن التربية الفنية هي أحد المكونات الأساسية في الخطة الدراسية العامة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام للبنين والبنات - ولا تدرس كمادة نظامية أساسية في المرحلة الثانوية. ومن جانب آخر تمثل عنصراً أساسياً في الخطة الدراسية العامة لتعليم البنات، لما تمثله من أهمية في تكوين السلوكيات الحميدة والمهارات والاتجاهات والميول والاستعدادات الأساسية الفنية والجمالية عند الفئات المستهدفة من التعليم العام. لذا نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على " تكوين المهارات العملية والعناية بالنواحي التطبيقية في المدرسة، بحيث يتاح للطالب الفرصة للقيام بالأعمال الفنية اليدوية ". وتحتسب علامة التربية الفنية ضمن المجموع العام للمقررات الدراسية التي يدرسها الطالب حيث خصص لها درجة في المرحلة المتوسطة بواقع (١٠٠) درجة (الزهراني، ٢٠٠٢).

وضع التربية الفنية في التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية :

تدرس التربية الفنية كمادة دراسية ضمن البرنامج التعليمي العام في المملكة العربية السعودية للمرحلة المتوسطة بواقع حصة في الأسبوع، ولا تدرس في المرحلة الثانوية إلا اختياريًا، بينما تقدم كمادة دراسية نظامية في جميع مراحل التعليم العام للبنات، مع مادة التدبير المنزلي، مركزة بشكل مكثف، على الجوانب الزخرفية والتطريز والخياطة والنسيج.

ويتضمن منهج التربية الفنية إلى العناية بتزويد الطلاب ببعض المهارات الأدائية الابتكارية التعبيرية في مجالات المسطحات والمجسمات، من زخرفة نباتية وهندسية وإسلامية، والطباعة (اليلينيوم)، ومزاولة الحرف الشعبية، والتظليل والتلوين.

ويرتكز منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة إلى شقين : العملي (التطبيقي، أو إنتاج العمل الفني)، والنظري (الجانب المعرفي).

أ- الجانب النظري : يشتمل على تزويد الطالب بمعلومات وخبرات نظرية تتصل بمعنى الفن وأصوله الفلسفية المتمثلة في نظريات الفن ومفاهيمه الجمالية والنقدية والتاريخية والحضارية، وعلاقة الفن بالإنسان وخبرته وتجاربه ومنجزاته الفكرية والحضارية، ومقومات الجمال للوصول إلى عالم القيم.

ب - الجانب العملي : ويهتم بتزويد الطالب بالمهارات والخبرات الأدائية، والممارسات الفنية والتعبيرية المتصلة ببناء العمل الفني وكيفية التعامل مع وسائط الأداء المختلفة، واستثمار خصائصها في إبراز القيم الجمالية في العمل الفني ذي البعدين والثلاثة أبعاد، والقيم البنائية من حيث المساحة، والتصميم، والاتزان والحركة، والصفات التعبيرية كالأحاساس والشعور والعاطفة، فضلاً عن الصفات الحسية مثل الشكل واللون والخط.

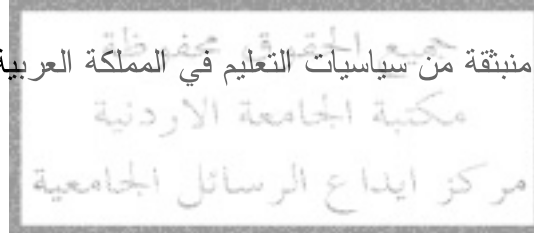
هذا ما يفترض أن يحققه المنهاج في شقيه النظري والعملي؛ إلا أن واقع الحال لا يرقى إلى تلك التصورات والطموحات، لأسباب تتعلق بقصور الإمكانيات المادية، والزمانية والمكانية، والكفاءات البشرية المؤهلة، والبيئة التعليمية المناسبة، والوسائل التعليمية. لقد كان يطغى، في أغلب الأحيان، التركيز على الجانب العملي، على حساب الشق النظري، اعتقاداً من منظور اجتماعي، أن الفن والتربية الفنية، خاصة

في المدارس، ما هما إلا وسيلة لإنتاج أعمال فنية متقنة الصنع لمجرد العرض والتزيين، لا حاجة لها بالتنظير والتتقيف. وهذا من الطبيعي أن ينعكس على توجهات وممارسات التربية الفنية في المدارس جراء إعداد المعلم (الزهراني، ٢٠٠٢).

الخطوط العريضة لمنهاج التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأهدافها

لقد روعي في الخطة العامة والبرنامج الزمني لمادة التربية الفنية ونشاطاتها مايلي:

توجهات عامة في التربية الفنية منبثقة من سياسيات التعليم في المملكة العربية السعودية مع التأكيد على



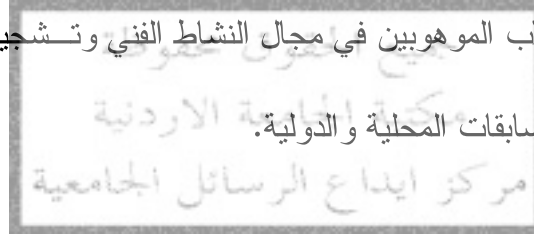
الجوانب التالية:

- التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة.
- التناسق المنسجم مع العلم والمنهجية التطبيقية.
- ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة.
- دراسة هذا الكون الفسيح للتفكر في عظيم الخلق واكتشاف ما ينطوي عليه من أسرار قدرة الخالق (سبحانه وتعالى).
- الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم.
- تدريب الطاقة البشرية اللازمة وتنويع التعليم مع الاهتمام بالتعليم المهني وغرس حب العمل في نفوس الطلبة.
- تشجيع الطفل على النشاط الابتكاري، وتعهد ذوقه الجمالي.

- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطلاب، وتعهدها بالتوجيه والتهديب وتعهد نشاطه
الابتكاري وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه.

لذا كان من أهداف الخطة في التعليم الابتدائي والمتوسط مايلي:

- تنمية الوعي ونشر الثقافة الفنية.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية قدراتهم عن طريق ممارسة النشاط الفني وتنمية الإبداع والابتكار الفني لدى الطلاب.
- اكتشاف المزيد من الطلاب الموهوبين في مجال النشاط الفني وتشجيعهم والمشاركة بأعمالهم



وقد أكد المؤتمر العربي لدول الخليج العربي على إعادة النظر في المنهج القديم وتغيير الخطط والبرامج والمحتوى، وإعداد كتب ومنهاج لكل صف على حدة وتوفير ميزانية للمادة نستطيع من خلالها الوفاء بمستلزمات المادة وإعادة النظر في الزمن المخصص للمادة لكل صف، وخاصة المرحلة الابتدائية. وكذلك توفير الوسائل التعليمية الحديثة للاستفادة منها في تدريس المادة من أجهزة عرض وكمبيوتر وغير ذلك من الوسائل الكثيرة.

إضافة الى ذلك أوصى المؤتمر بالنظر إلى الأهداف المرسومة بنظرة أكثر تحديداً بعيدة عن النظرة الشمولية والتي لاتفي بما هو محدد ومطلوب في السياسة التعليمية، ولكل مرحلة على حدة. كما أوصى بإعداد دليل للمعلم في كل مرحلة، وإعداد الندوات، والاستعانة بالخبرات الفنية وأراء الخبراء لتطوير المنهاج، وخاصة منهج التربية الفنية في المراحل الابتدائية والإعدادية (المتوسطة) والثانوية،

إضافة الاهتمام بتأهيل المعلمين وتدريبهم وتحديث معلوماتهم وخبراتهم باستمرار لمواكبة التقدم العصري السريع، واستخدام الأجهزة الحديثة للوصول إلى ما توصل إليه العلم الحديث، ومن ثم تعلم البرامج الخاصة بالفن وتحريك الصور وإنشاء الصور وتعديلها وتزيينها، وتعلم التقنيات الحديثة والاستفادة منها، والاهتمام بالبحث العلمي ومتابعة الاكتشافات الحديثة في الفن وبأسهل الطرق وأسرعها (الحربي، ٢٠٠٢) .

حاجات التحسين والتطوير في منهاج التربية الفنية السعودية :

إن مسيرة التربية الفنية في المملكة العربية السعودية عنصر أساسيا من عناصر المنظومة التعليمية العامة، ولكنها مع ذلك يعترها الكثير من النقص والقصور، سواء ما تعلق منه ببرنامج المادة وخطتها، أو أساليب تدريسها، أو الزمن المخصص لتدريسها ووضعها ضمن الجدول المدرسي، أو ما اتصل بكفاءة المعامل ووسائل الأداء والتنفيذ داخل المدارس، ومدى مناسبتها وملاءمتها لجوهر أنشطة المادة وممارستها، وكذلك ندرة الكتب المدرسية والوسائل التعليمية. ولعل وثيقة منهج التربية الفنية والمهنية للتعليم العام المقترحة أدل مثال على ذلك، إذ أن مسمى المادة المقترح في حد ذاته، " التربية الفنية والمهنية "، يعتبر مؤشراً لإفراغ المادة من هدفها ومحتواها التربوي والفني والتعليمي، بغض النظر عن محتويات الوثيقة التي تبدو بعيدة عن خاصية الفنون وجوهرها كمادة دراسية تربوية. كما يمكن ملاحظة تدني مستوى مساندة النظام المدرسي من حيث الوضع داخل الجدول الدراسي، وعشوائية التقويم ومتابعة النمو المعرفي عند الطلاب (النجادة، ١٩٩٠)، ومن هنا تبدو الحاجة ماسة إلى :

- إعادة النظر في منهاج المادة في جميع المراحل التعليمية، بحيث تتلاءم مع تطورات العصر، وتلبي حاجات الطلاب وميولهم واستعداداتهم الفنية والمعرفية، على أن يكون التدرج والتتابع والاتصال في التعلم سمة رئيسية لهذه المنهاج وأساليب تطويرها وتدريسها.

- إعادة النظر في وضعها ونظاميتها كمادة دراسية ضمن الخطة الدراسية العامة، من حيث زيادة الزمن المخصص لتدريسها بما يكفي لتغطية جوانبها التعليمية وممارستها الفنية، وتخصيص معامل خاصة وتجهيزها وتهيئتها بكافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق أهداف المادة.

- دعم ميزانيتها بما يكفل دعم وتمويل ماتطلبه من الخامات والأدوات والتجهيزات الأساسية المرتبطة بممارستها وأنشطتها التعليمية والتربوية وتحقيق أهدافها.

- التفكير جدياً في إعداد الكتب المدرسية المتخصصة المرتبطة بكل مرحلة تعليمية وعمرية، والاهتمام بتوفير الوسائل التعليمية الحديثة، والعناية بأساليب إعدادها وإنتاجها فنياً وعلمياً، بما يكفل سلامتها العلمية والجمالية.

- توعية النظام المدرسي والمجتمع المدرسي خاصة، والمجتمع بصفة عامة.

- تكثيف التدريب أثناء الخدمة للمعلمين والمشرفين التربويين على رأس العمل لتزويدهم بأحدث أساليب التدريس والتقويم، وتطوير المنهاج وتحديثه كلها دعت الحاجة إلى ذلك، وركون المشرفين التربويين والمعلمين إلى أسلوب التعبير الحر المطلق في تدريسهم، وقد يكون هذا سبباً رئيسياً، من ضمن العديد من الأسباب الأخرى، في قصور هذه المادة عن الوفاء بأهدافها ومتطلباته التعليمية كمادة دراسية

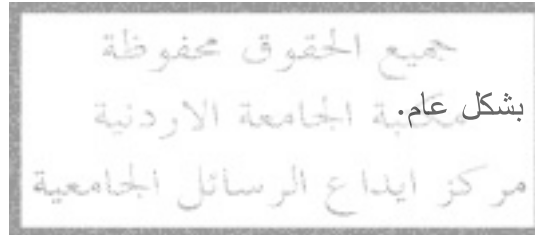
(الزهراني، ٢٠٠٢).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المقدمة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي تناولت مشكلات المنهاج بشكل عام، والدراسات التي تناولت التربية الفنية ومنهجها؛ ولم تعثر على دراسات تناولت بشكل مباشر مشكلات منهج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. وقد صنفت الدراسات على النحو التالي:

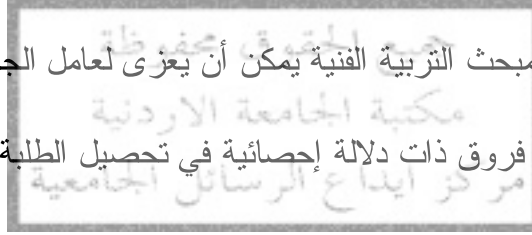


ب - دراسات تناولت التربية الفنية ومنهجها.

دراسات تناولت التربية الفنية بشكل عام:

قام غباشنة (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تقدير المشرفين والمديرين لمدى التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) مشرفاً ومشرفة للتربية الفنية في المملكة الأردنية الهاشمية (٢٥٠) مديراً ومديرة في محافظة إربد. وطور الباحث لهذا الغرض استبانة. دلت النتائج على إلتزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين والمديرين. أوصى الباحث بعقد دورات تدريبية لمديري المدارس يتم خلالها شرح الخطوط العريضة لمنهاج التربية الفنية، ووضع ميثاق أخلاقي ليكون دستوراً للعاملين في حقل التربية والتعليم.

قامت المفلح (١٩٩٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية للكفايات التعليمية التي يرى معلمو التربية الفنية لزوم توفرها لديهم، وعلى مدى ممارستهم لتلك الكفايات. كما حاولت معرفة أثر الإعداد والجنس لمعلمي التربية الفنية على تحصيل طلبة الصف العاشر. تكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين، و(١٤) معلمة، و(٣٢١) طالباً و(٥٠٤) طالبة، مع العلم أن هناك اختلافاً في مستويات معلمي هؤلاء الطلبة، وذلك لمعرفة إعداد وجنس أثر المدرس في تحصيل الطلبة. وتم التعرف على درجة أهمية وممارسة المعلمين للكفايات من خلال نموذج قائمة الكفايات الذي طبق على المعلمين، كما طبق اختيار تحصيلي نظري وآخر عملي على جميع طلبة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مبحث التربية الفنية يمكن أن يعزى لعامل الجنس ولصالح الطالبات. وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى لعامل إعداد المعلم.



دراسات تناولت منهاج التربية الفنية:

قام الزعبي (٢٠٠٢) بدراسة تقويم منهج التربية الفنية للمدارس الأساسية في الأردن للصفين الخامس والسادس في ضوء أهدافه بالاستناد إلى نموذج تايلر حيث تم بناء استمارة لتحليل أهداف منهج التربية الفنية للصفين موضوع البحث لفحص مدى ملاءمتها للمحتوى العلمي وللمجال الذي يحققها، وبناء تصنيف تحليلي للأهداف بغية الكشف عن مدى تمثيل أهداف المنهج للجانب المعرفي بحسب تصنيف بلوم، والجانب الوجداني لكراتويل، والجانب المهاري كما وضعت إيزابيث سمبسون. وتم اختيار عينة غير احتمالية وبصورة قصديه تمثلت منهج التربية الفنية للصفين الخامس والسادس. دلت النتائج على انعدام شمول الأهداف العامة للأهداف الخاصة، والاهتمام بمجال الاتصال على حساب المجالات الأخرى في

مدى تمثيل الأهداف الخاصة للأهداف العامة لمبحث التربية الفنية، ووجود أهداف سلوكية لا تنتمي للمجال الذي وضعت لأجله. وانعدام الأهداف السلوكية التي تنتمي للجانب الوجداني.

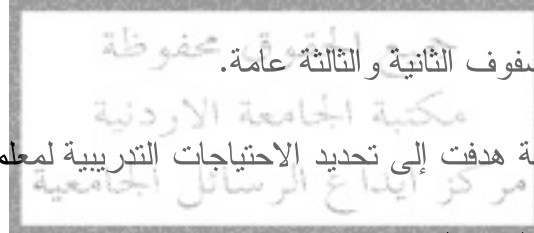
أجرى الفؤادي (٢٠٠٢) دراسة بعنوان تقويم دليل التربية الفنية في ضوء أهدافها للمرحلة الإعدادية في العراق. وهدفت للكشف عن جوانب الإيجابية والسلبية في دليل التربية الفنية في ضوء الأهداف التربوية لمادة التربية الفنية في المرحلة الإعدادية، وهل يعكس محتوى دليل التربية الفنية الأهداف التربوية الموضوعية للتربية الفنية في المرحلة الإعدادية. واعتمد الباحث على استمارة تحليل محتوى شملت الأهداف الموضوعية لتدريس التربية الفنية. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الأهداف المعرفية قد حاز على اهتمام أكثر من المجالين المهاري والوجداني، وأن الأهداف الفرعية لكل هدف قد تباينت في تكراراتها ونسبتها المئوية وترتيبها؛ وهذا يعني أن قسما منها تحقق والقسم الآخر تحقق بمجموع ما تحققه أهدافها الفرعية التي تباينت في تكراراتها ونسبتها المئوية وترتيبها.

قام المشهداني (٢٠٠١) بدراسة بعنوان تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. وهدفت الدراسة لتقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات من خلال المعايير الواجب توافرها في المنهج من حيث الأهداف، ومفردات المنهج، والأنشطة المصاحبة، وطرائق التدريس، والمواد والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم. تكون مجتمع الدراسة من (١٠٠) مدرس ومدرسة؛ وطور الباحث استبانة لأغراض الدراسة. وأظهرت النتائج أن الأهداف التربوية المعتمدة لمادة التربية الفنية في هذه المرحلة بحاجة إلى المزيد من الدقة في الصياغة لتوضيحها وترجمتها لدى المدرس والطالب واكتسابها القابلية للتطبيق. وأن المنهج يفتقر إلى التنوع في أساليب تقويم نتائج الطلبة.

قام راضي (٢٠٠١) بدراسة الكشف عن نقاط القوة والضعف في منهج مراكز الأشغال اليدوية في قسم التربية الفنية من حيث عناصر المنهج كافة، وتصميم أنموذج مقترح لتطوير منهج مراكز الأشغال اليدوية في ضوء منهج الأشغال اليدوية لقسم التربية الفنية بالاعتماد على نتائج البحث، وتكون مجتمع الدراسة من منهج مراكز الأشغال اليدوية ومنهج الأشغال اليدوية لقسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة؛ وكانت أداة الدراسة عبارة عن المقابلة الشخصية والاستبانة. وأظهرت النتائج أنه ثمة هناك نقاط ضعف كبيرة في عناصر منهج الأشغال اليدوية لقسم التربية الفنية، وكانت هناك نقاط قوة بسيطة في عناصر منهج الأشغال اليدوية في ضوء عناصر منهج الشغل اليدوية لقسم التربية الفنية.

أجرى عماري (٢٠٠١) بدراسة تشخيص الواقع التدريسي لمنهج التربية الفنية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء برنامج التطوير التربوي عن طريق معرفة درجة فاعلية مدخلات التعليم ذات الأثر المباشر في عملية التعلم والتعليم المتمثلة لمنهج التربية الفنية. تكونت عينة الدراسة من (٦) مشرفين و(٨٤) مدرسة ومدرس و(٤٠) مديرة. ودلت النتائج على أن المدخل الوحيد الذي جاء بدرجة فاعلية عالية بحسب رأي معلم التربية الفنية كان مدخل الوحدات التدريبية. وأوصى الباحث بتجهيز الأبنية المدرسية بالمراسم والمشاعل وقاعات العرض. وإثراء مكتباتها بالمراجع والدوريات، ووضع برامج إعداد معلمي التربية الفنية وفق الكفايات التعليمية اللازمة، وعدم عن توزيع حصص التربية الفنية على غير المتخصصين. والتركيز على اختيار مدراء المدارس وتوعيتهم بأهمية مبحث التربية الفنية كمادة منهجية.

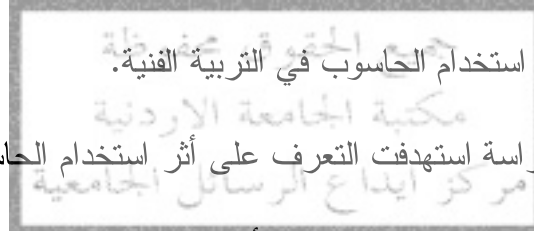
كما أجرى التميمي (١٩٩٩) دراسة مؤشرات تطور منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في العراق من ١٩٤٠ - ١٩٩٤. وكانت أهداف الدراسة هي تتبع منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في العراق، واستتباط خطوات تطورها من حيث صياغة الأهداف، ووضع المفردات، والخطة السنوية. وأساليب الأداء والتوجيهات. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة تحليل شملت الأهداف، والمفردات، والخطة السنوية، وأساليب الأداء والتوجيهات، وأظهرت النتائج أنه لا توجد أهداف في المرحلة الرابعة للفترة (١٩٦٧ - ١٩٧٩)، أما المرحلة الخامسة، فكانت أهدافها أكثر شمولية، وكان تنظيم المحتوى في جميع المنهاج وفق تنظيم الخبرات الرأسية. وقد شكلت نسبة حصص التربية الفنية للصفوف الأولى في المرحلة المتوسطة أعلى منها للصفوف الثانية والثالثة عامة.



قام القاعود (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٤) معلمين ومعلمات للتربية الفنية. ومن أجل ذلك قام الباحث ببناء استبانة اشتملت على ثمانية مجالات هي : التخطيط، والمعرفة الفنية، وتنفيذ المهارات الأدائية، واستراتيجيات تنفيذ الخطة التعليمية، ديمقراطية التعليم. والتعامل مع المادة الدراسية، إدارة الصف والتعامل مع المشكلات الصفية، وتفريد التعليم، والتقويم. وعلى ضوء النتائج أوصى الباحث بإعادة النظر في برامج تدريب وتأهيل معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة، وفي برامج إعدادهم فيل الخدمة بحيث يتم تصميم هذه البرامج لتلبي الاحتياجات التدريبية التي كشفت عنها هذه الدراسة.

قام الشقران (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر تدريس التربية الفنية بوساطة الحاسوب "برنامج الرسام" في اكتساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني مقارنة مع الطريقة التقليدية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: ضابطة تم تدريسها أسس التصميم الفني بالطريقة التقليدية،

وتجريبية تم تدريسها المادة التعليمية ذاتها باستخدام الحاسوب. واستخدم في هذه الدراسة اختبار الغول (١٩٩٧) للاستعداد الفني . ودلت النتائج على أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من أداء المجموعة الضابطة. وبرهنت على وجود تكافؤ بين الجنسين في استعدادهما لتعلم المادة التعليمية من خلال الحاسوب وأيضاً تكافؤ في تعلمها من خلال الطريقة التقليدية. وقد أوصى الباحث بإجراء دراسات أخرى تتناول أجزاء ومواد مختلفة من منهاج التربية الفنية وتدرسيها عن طريق الحاسوب وللمراحل المختلفة، كما أوصى بإجراء دراسات مقارنة أخرى تتناول الحاسوب وأساليب تدريس أخرى لتعليم الفن، واتباع معلمي التربية الفنية لأسلوب الحاسوب في تدريس التربية الفنية. وأوصى بعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية



الفنية لتمكينهم من تفعيل وتطوير استخدام الحاسوب في التربية الفنية. قام عثمان (١٩٩٦) بدراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي الراسم في تطوير القدرة الإبداعية اللونية لدى طلاب كليات التربية الفنية. أجريت الدراسة في جامعة الملك سعود بقسم التربية الفنية، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً، وتكونت من خمسين طالباً موزعين في مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

أجري اختبار قبلي للمجموعتين للتأكد من تكافؤهما وعدم تلقيهما المادة التعليمية، وكان ذلك الاختبار عبارة عن مشروع تصميم يعتمد على عنصر اللون في تكوينه باستخدام أدوات وخامات معينة ووفق تعليمات محددة (لفظية ومكتوبة) بعد ذلك درست المجموعة الضابطة مساق أسس تكوين الصورة الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بالمبادئ الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند تكوين الصورة بشكل عام، بينما درست المجموعة التجريبية مساق مدخل الحاسوب في التربية الفنية يهدف لإعطاء الطلاب الخبرة اللازمة في تطبيقات واستخدامات الحاسبات في مجال التربية الفنية والبرامج الجاهزة التي لها علاقة بها،

وكيفية توظيف الحاسب الآلي في العمليات الإبداعية والتعليمية في مجال التربية الفنية. وقد درس الباحث نفسه المجموعتين الضابطة والتجريبية بالطريقتين التقليدية والحاسوب في المساقين المذكورين ولمدة (١٦) أسبوعاً، ثم تم طبق الاختبار البعدي على المجموعتين وهو أيضاً عبارة عن مهمة تصميمية.

أما نتائج الدراسة فكانت على النحو التالي :

أولاً: وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الإبداع الفني اللوني التي حصل عليها أفراد كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي وذلك بعد استخدام الحاسوب الراسم الملون ، وكانت لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً: وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الإبداع الفني اللوني التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة في كل من الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام الطرق التقليدية في التلوين .

ثالثاً: لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الإبداع الفني اللوني التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة في كل من الاختبارين القبلي والبعدي كليهما، باستخدام الطرق التقليدية في التلوين .

أجرى إلهامي (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى تقويم دليل المعلم للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس الأساسيين بشكل تجريبي وذلك من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية. وطور الباحث استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (٧١) معلماً و(١٤) مشرفاً للتربية الفنية الموزعة على مجالات خمس، هي: المقدمة، والإرشادات التربوية، المحتوى، الأنشطة والوسائل، والشكل العام للدليل. ودلت النتائج على قلة الحصص المقررة لتدريس مادة الدليل، وعدم توفر مشغل خاص للتربية الفنية، وعدم توفر الأدوات والخامات اللازمة له، وعدم تعاون الإدارة المدرسية، وأن التدريب للمعلمين غير كاف.

قام الكيلاني (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى تقييم البرنامج التدريبي الموجه لمعلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة في الأردن، الذي أعده مركز التدريب التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم. أما عينة الدراسة فقد اشتملت على ٣٦٩ معلماً ومعلمة. تم تطوير استبانة هدفت إلى تقييم البرنامج من وجهة نظر المعلمين ودلت النتائج على أن عدم الاهتمام ببيئة التدريب يؤثر سلباً في اتجاهات المتدربين نحو البرنامج التدريبي، مما يشير إلى ضرورة الاهتمام وبذل الجهود لتوفير الخدمات التربوية في مراكز التدريب المختلفة. كما دلت النتائج على أن المدربين يحرصون على الحضور إلى قاعات التدريب في الوقت المحدد، مما يؤكد أن المدربين يقدرون الوقت ويدركون أهمية الالتزام باستثماره.

أجرى النجادة (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى التعرف بواقع منهج التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة في منطقة الرياض والتعريف بأهداف هذه التربية ومحتواها وطرائق تدريسها وتقييمها وتدريب معلميه وتطويرهم. تكونت عينة الدراسة من (١١٠) معلمين، واعتمد الباحث على الاستبانة والمقابلة الشخصية كأداة الدراسة. و جاءت النتائج مبينة أن منهج التربية الفنية كانت متينة من حيث الإنتاج الفني ووجود ضعف في منهج التربية الفنية من حيث تطوير المهارات المعرفية. وكذلك لم يتضمن دليل المنهاج الخاص بالمدارس المتوسطة تفاصيل عن تدريس المادة وتقييمها.

أجرى عبد الشكور (١٩٨٩) Abdul Shukor) دراسة حول منهاج متوازن للتربية الفنية في المرحلة الثانوية في ماليزيا. هدفت الدراسة إلى تطوير منهج التربية الفنية بما يتناسب وروح العصر، حيث إن منهج التربية الفنية الحالي قدم خلال الستينيات ولم ينل الرعاية والتقييم والتطوير منذ استخدامه. وبعد دراسته وتحليله وجد أنه يعاني من نقص وضعف في ضوء الأهداف والاحتياجات المعاصرة. قام الباحث بدراسة ثلاثة أنماط لمنهاج التربية الفنية في الولايات المتحدة ومقارنتها ببعضها، ومن ثم اشتقاق

وتجميع معلومات حديثه لتطوير منهاج التربية الفنية في ماليزيا تناسب نمو مهارات الأفراد الفنية ووعيهم لتطوير الفن في المجتمع والبيئة، وإحداث نقله في التراث الوطني الفني.

وقد راعى نموذج منهاج التربية الفنية الذي تم طوره ما يلي:

- ١- استخدام مجموعة من الأساليب بحيث تكون محتوياتها قابلة للتغيير.
- ٢- احتوى علي قيم تناسب الطلبة الماليزيين المتفرعين من أصول متعدد؛ وهذه القيم تعتبر هامه لتطوير المجتمع، وتطوير الهوية، والحضارة الوطنية.

٣- مراعاة أربع مفاهيم نظريه: تعديل السلوك، التفاعل الاجتماعي، والتركيز علي الفرد، ونوعيه المعلومات.

٤- إن التوازن في منهاج التربية الفنية يعني إنتاج الأعمال الفنية والتفاعل مع الأعمال الفنية عند تدريس مادة التربية الفنية، وكذلك تلبية المنهاج لاحتياجات الأفراد على اختلاف أنواعهم ومعتقداتهم.

أجرى الكناني (١٩٨٩) دراسة تقويم منهاج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين في العراق، واستهدفت التعرف على مدى صلاحية منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين من حيث عناصر المنهج الأساسية (الأهداف، المفردات، طرائق التدريس، تقويم مدرس المادة لأعمال ونشاطات الطلبة). وطور الباحث استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) مدرساً ومدرسة منهم (١٢٨) مدرسة و(٤٧) مدرساً. وجاءت النتائج موصية لضرورة تأكيد مادة التربية الفنية المعتمدة حالياً في المرحلة الثانوية على تعريف الطلبة بالحرف اليدوية، وتزويدهم بالمهارات العملية باستخدام الخامات البيئية، وإثارة اهتمامهم على التدوق الفني وإكسابهم ثقافة فنية مناسبة لقبليتهم.

ومن أجل تطوير تجربة استخدام الحاسوب في التربية قام مكويني (McWhinnie, ١٩٨٨) بدراسة هدفت إلى استخدام الحاسوب في برامج الفن المدرسية، وناقش خلال هذه الدراسة مشروع شركة (IBM) المسمى (Handy)، والذي يستخدم لغة مطورة في دروس التعليم التفاعلية. كما تصف الدراسة سلسلة من الدروس التي تناولت العديد من نواحي اللون والحركة، بحيث يكون ذلك مرتبطاً مع المبادئ العامة الأساسية للتصميم. وقد صممت تلك اللغة بحيث يستطيع المعلم أن يكتب نصاً أو يبني صوراً تخطيطية، أو يتعامل مع قرص فيديو أو مسجلات صوتية وموسيقى من أجل بناء موقف درامي مؤثر يمكن عرضه من خلال شاشة الحاسوب، إن هذه اللغة تعطي إمكانية محدودة للفنان والمصمم ليعبر عن فكرته، وتمكنه من تنويع تلك الفكرة وتجريبها بأشكال مختلفة شاملة وكثيرة من الاحتمالات اللونية والحركية والتركيبية المتوقعة لرسوماته، وهذا يُتيح صوراً لا حد لها حول الفكرة الرئيسية للموضوع الأصلي والذي يمكن في النهاية طباعته. وأظهرت هذه الدراسة أن إحدى السبل الفعالة في تقديم برامج التصميم والفن القائم على الحاسوب إلى المدرسة سوف تكون من خلال تقديم مساق فن لمعلمي المرحلة الابتدائية.

كما قام الربيعي (١٩٨٨) بدراسة تقويم النشاطات الفنية المصاحبة للمنهج الدراسي في المرحلة الثانوية في العراق، وهدفت إلى حصر النشاطات الفنية التي يرغب الطلبة بمزاومتها داخل الصف وخارجه ومدى استفادتهم منها في حياة العملية من وجهة نظر الطلبة والمدرسين. وتكونت العينة من (١٢٠٠) طالب وطالبة و (٣٦) مدرس ومدرسة من المرحلة الثانوية، وكانت أداة الدراسة استبانة وأظهرت النتائج أن الرسم وتجليد والزخرفة من أكثر النشاطات الفنية التي يرغب الطلبة في مزولتها

داخل الصف؛ وأكثر النشاطات التي يستفيد منها الطلبة في دروسهم المنهجية هي الخط العربي، والرسم، والتصميم، والتزيين، والزخرفة.

يتضح من مجمل الدراسات السابقة أن هناك مشكلات عديدة يعاني منها التربّية الفنية وأن الاهتمام بها قليل وأن البحث في أساليب تدريسها لا زال يتأرجح ولم يصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في توفير تدريس فعال للطلبة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

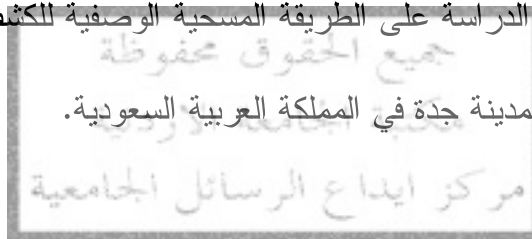
الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

سيتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة من حيث طريقة إعدادها واختبار صدقها وثباتها. ويتضمن وصفاً لإجراءات الدراسة من حيث التصميم والمعالجة الإحصائية التي تم اعتمادها في تحليل النتائج وتفسيرها.

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الطريقة المسحية الوصفية للكشف عن مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.



متغيرات الدراسة :

تناولت هذه الدراسة المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة :

المرتبة الوظيفية ، ولها ثلاث مستويات :

- مشرف تربوي

- مشرفة تربوية

- معلم

- معلمة

الجنس وله مستويان : ذكر وأنثى

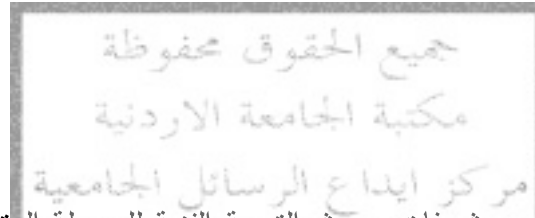
المتغير التابع: وجهة نظر المعلمين والمشرفين في المشكلات التي تعيق تدريس مبحث التربية الفنية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مجموعتين هما:

أولاً: المعلمين:

تألف مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والأهلية والنموذجية التابعة لمدينة جدة في المملكة العربية السعودية. وقد بلغ عددهم (٨٨٣)، منهم (٢٨٧) ذكور و(٥٩٦) إناث.



ثانياً: المشرفون التربويون:

ويتألف من جميع مشرفي ومشرفات مبحث التربية الفنية للمرحلة المتوسطة الذين يعملون في وزارة التربية والتعليم في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية. وقد بلغ عددهم (٤١) واحداً وأربعين مشرفاً منهم (٣٠) من الإناث و(١١) من الذكور.

عينة الدراسة:

أولاً: عينة المعلمين:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بنسبة ٣٠% من مجتمع الدراسة. وقد بلغ عددهم (٣٠٩) من مجتمع المعلمين، انظر جدول رقم (١).

ثانياً: عينة المشرفين:

تم اختيار جميع مشرفي ومشرفات مبحث التربية الفنية للمرحلة المتوسطة الذين يعملون لدى وزارة التربية والتعليم في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية وقد اختيرت العينة مقصودة. وقد بلغ عددهم (٤١) واحداً وأربعين مشرفاً، منهم (٣٠) من الإناث و(١١) من الذكور (أي بنسبة ١٠٠% من مجتمع الدراسة). كما هو موجود على الجدول رقم (١).

جدول (١) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والوظيفة

الجنس	معلمو التربية الفنية مكتبة الجامعة الأردنية	مشرفوا التربية الفنية
ذكور	٧٨	١١
إناث	١٩٠	٣٠
المجموع	٢٦٨	٤١

أداة الدراسة:

طورت الباحثة استبانة للكشف عن المشكلات الموجودة في تنفيذ منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة التي يواجهها المعلمون والمشرفون في مدينة جدة. وقد تم تطويرها وفق الخطوات التالية:

- ١- مراجعة أدبيات البحث التربوي ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاطلاع على الخطوط العريضة لمنهاج التربية الفنية.

٢- مراجعة الأدوات البحثية ذات العلاقة بالدراسة، والإطلاع على الدراسات السابقة حول مشكلات منهاج التربية الفنية (الحديدي، ١٩٩٤) و(سلامة، ١٩٩٤).

٣- إجراء دراسة استطلاعية لأهم المشكلات بأسئلة متنوعة، وإجراء لقاءات فردية مع معلمي التربية الفنية في أثناء زيارات الباحثة للمدارس المتوسطة، ولتلمس بعض المشكلات التي تواجههم.

٤- عرضت الصورة الأولية للاستبانة على هيئة محكمين من أعضاء هيئة تدريس في كلية التربية في الجامعة الأردنية ومشرفين من المملكة العربية السعودية. وذلك للتأكد من مدى مناسبتها لتحقيق الغرض (انظر عنوان صدق الأداة).

وبعد الاسترشاد بآراء المحكمين تكونت الاستبانة من (٦٤) فقرة موزعة على عشرة مجالات تسعة منها كانت مشكلات في المنهاج، ومجال واحد للحلول المقترحة لحل هذه المشكلات. والجدول رقم (٢) يبين مجالات توزيع الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة وتوزيع عناصرها.

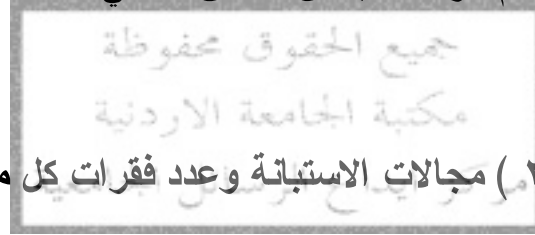
صدق الأداة:

تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة بعد عرض فقراتها على لجنة من المحكمين من الخبراء المختصين في هذا الموضوع من كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس، وعلى أربعة مشرفين في إدارة التطوير التربوي في مدينة جدة. وقد طلبت الباحثة من المحكمين دراسة الاستبانة وقراءة محتوى كل فقرة من الفقرات المتضمنة فيها لبيان آرائهم في شمول المجالات الرئيسية للمشكلات، وانتماء الفقرات للمجالات المنفرعة عنها، ووضوح هذه الفقرات وسلامة صياغتها

اللغوية. وقد قدم المحكمون آراءً قيمة تم بموجبها إدخال التعديلات الضرورية. وكما تم تعديل بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات الأخرى أو حذفها اعتماداً على آراء لجنة التحكيم.

ثبات الأداة:

وزعت الباحثة أداة الدراسة على عينة من (المعلمين، والمعلمات، خارج عينة الدراسة) وحسب معامل الثبات بوساطة معادلة (كرونباخ ألفا) Cronbach Alpha وكانت قيمة معامل الثبات ٠,٩٦، وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.



جدول (٢) مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الرقم	المجال	عدد الفقرات
١	المنهاج	(٦)	٢	التأهيل العلمي والمسلكي	(٥)
٣	مشكلات تخطيط المنهاج	(٥)	٤	تنظيم التعليم والتعلم	(٨)
٥	المشكلات الإدارية	(٩)	٦	الاختبارات والتقويم	(٤)
٧	الطلبة	(٤)	٨	الأشراف	(٦)
١٠	إدارة الصف والارشاد المدرسي	(٩)	١١	الحلول المقترحة للمنهاج	(٧)

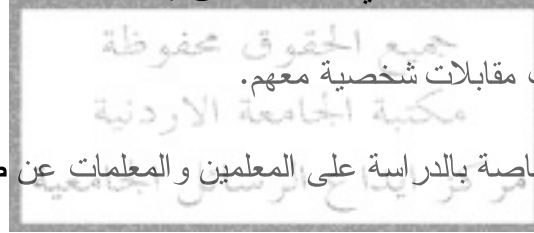
وقد وضع أمام كل فقرة سلم إجابة مكون من خمسة خيارات تبين درجة وجود مشكلة وهي: كبيرة

جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الإجراءات التالية:

- ١- تطوير أداة الدراسة وإعدادها بصورتها النهائية.
- ٢- أخذ الموافقة الرسمية من الجامعة الأردنية، ثم تقديم خطاب الجامعة إلى وزارة التربية والتعليم بمدينة جدة، لكي يسمح لها ويسهل لها دخول المدارس وأخذ الإحصائيات من موظفات وموظفي الوزارة وتوزيع الاستبانات لتطبيق الدراسة.
- ٣- زارت الباحثة إدارة الإشراف التربوي وتعرفت على إحصائيات مشرفي ومشرفات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، وأجرت مقابلات شخصية معهم.
- ٤- تم توزيع الاستبانات الخاصة بالدراسة على المعلمين والمعلمات عن طريق اخذ مواقع المدارس المختارة من وزارة التربية والتعليم، والمشرفين والمشرفات للتربية الفنية عن طريق مقابلتهم في إدارة الإشراف التربوي، في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ.
- ٥- تم توزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات باليد كما أجابت الباحثة على استفساراتهم على بعض الفقرات، وكذلك تم جمعها منهم أيضاً باليد.
- ٦- تم توزيع الاستبانة الخاصة بالمشرفين عن طريق مشرفة التربية الفنية، وتم جمعها عن طريق المشرفة.
- ٧- تم تفرغ البيانات المتعلقة بالفقرات على نماذج خاصة أعدتها الباحثة لهذا الغرض.
- ٨- تم إجراء التحليل الإحصائي لإجابة أسئلة الدراسة (انظر التحليل الإحصائي).

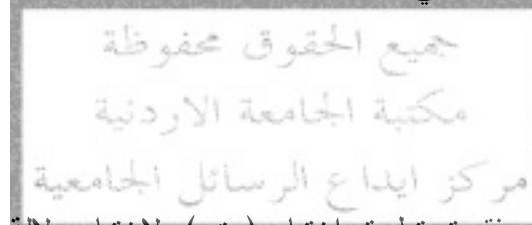


المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة على عينتي الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية. لكل فقرة من فقرات الاستبانة. ولكل مجال من مجالات الدراسة؛ وذلك للإجابة على السؤالين الأول والثاني وهما:

١- ما المشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ؟

٢- ما الحلول المقترحة للمشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة



العربية السعودية ؟

أما السؤال الثالث والرابع فقد تم تطبيق اختبار (ت). لاختبار دلالة الفروق المتوسطة وفقاً

لمتغيري المهنة: (معلم، معلمة)، (معلم. ومشرف) فقد كانت السؤالين هما:

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيما يتعلق

بالمشكلات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمشرفين فيما يتعلق بالمشكلات

التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية ؟

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناولت هذه الدراسة مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة جدة. كما تناولت أيضاً الحلول المقترحة لهذه المشكلات.

ولتحقيق هذا الهدف طورت الباحثة استبانة مكونة من (٦٤) فقرة موزعة على عشرة مجالات وقامت الباحثة بمقابلات شخصية. وقد تم تطبيق الاستبانة على معلمي ومشرفي التربية الفنية المرحلة المتوسطة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وبعد جمع البيانات أجرت الباحثة المعالجات الإحصائية اللازمة لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة: مركز ايداع الرسائل الجامعية

١- ما المشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ؟

٢- ما الحلول المقترحة للمشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة

العربية السعودية ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيما يتعلق

بالمشكلات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية ؟

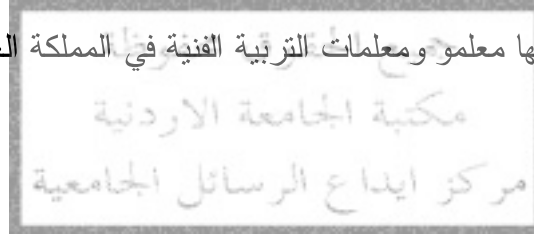
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمشرفين فيما يتعلق بالمشكلات

التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية ؟

ستقوم الباحثة بعرض المشكلات في كل مجال كامل ثم تقوم بعرض كل (مشكلة) أو مجموعة مشاكل مرتبطة، علماً بأن عرض المشكلات في الجدول سيكون مرتباً تنازلياً حسب نسبة المعلمين الذين اعتقدوا بوجود هذه المشكلة، وذلك لكون المعلمين هم الأكثر اتصالاً بواقع التدريس، ولكونهم أيضاً أكثر عدداً من المشرفين (٣٠٩ معلماً و ٤١ مشرفاً).

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

١- ما المشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ؟



مجال المنهاج

جدول رقم (٣) : نسب وتكرارات الاستجابات على مشكلات المنهاج

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال الأول المنهاج
لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة	مشكلة		
١٤	٢٤	٣٧	٢٥٣	التكرار	١- ضعف قدرة المعلمين على فهم أهداف المنهاج.
%٤١,٥	%٥٨,٥	%١٢,٨	%٨٧,٢	النسبة	
٢٣	١٨	٨٣	٢١٥	التكرار	٢- عدم فهم فلسفة خطة التطوير التربوي وتوجهاته في السعودية.
%٥٦,١	%٤٣,٩	%٢٧,٨	%٧٢,٢	النسبة	
٢٠	٢٠	٨٦	٢٢٢	التكرار	٣- صعوبة محتوى بعض الوحدات الدراسية بالنسبة للتلاميذ
%٥٠,٠	%٥٠,٠	%٢٨,٠	%٧٢,١	النسبة	
٢١	٢٠	١٤٧	١٦٢	التكرار	٤- قلة وجود مراجع متخصصة لتدريس المنهاج في المدرسة.
%٥١,٢	%٤٨,٨	%٤٧,٥	%٥٢,٤	النسبة	
٢٥	١٦	١٦٠	١٤٠	التكرار	٥- عدم توفر دليل معلم لتدريس مبحث التربية الفنية.
%٦٠,٩	%٣٩,١	%٥٣,٣	%٤٦,٧	النسبة	
٢٥	١٦	١٧٢	١١٩	التكرار	٦- لا يتوفر كتاب مقرر يحتوي على المادة.
%٦١,١	%٣٩,١	%٥٩,١	%٤٠,٩	النسبة	

ضعف قدرة المعلمين على فهم أهداف المنهاج و عدم فهم فلسفة خطة التطوير التربوي

أجاب ٨٧% من المعلمين مقرين بوجود مشكلة عدم فهم المعلمين لأهداف المنهاج، بينما أجاب

٧٢% منهم أن عدم فهم فلسفة التطوير التربوي وتوجهاته في السعودية تسبب إشكالات في تنفيذ منهاج

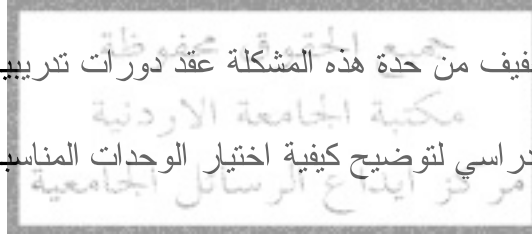
التربية الفنية، وقد يعزى السبب إلى كون المعلمين غير متخصصين، لعدم وضوح المنهاج وتعقيده مما

يجعل تفسيره صعباً عليهم، وإلى عدم عقد دورات تدريبية من قبل المشرفين تبين فلسفة المنهاج وتوضح

أهدافه للمعلمين لكي يدرسه وهم على قناعة وفهم لأهدافه، لأن فهم أهداف المنهاج عامل هام جداً في تدريسه وربط محتواه بالأهداف العامة المتوخاة من هذا التدريس.

صعوبة محتوى بعض الوحدات الدراسية بالنسبة للطلاب

يرى ٧٢% من المعلمين و ٥٠% من المشرفين أن بعض محتوى المادة صعب على الطلبة. وقد يكون هذا صحيحاً بالفعل، حيث إن المطلع على محتوى المادة يرى فيها بعض الصعوبة على الطلبة من مستوى الصفوف المتوسطة؛ وهذا يستدعي إجراء مراجعة لمحتوى المنهاج حتى يصبح متوافقاً مع مستوى المتعلمين. كما يمكن للتخفيف من حدة هذه المشكلة عقد دورات تدريبية للمعلمين وللمعلمات، وعقد اجتماعات في بداية العام الدراسي لتوضيح كيفية اختيار الوحدات المناسبة.

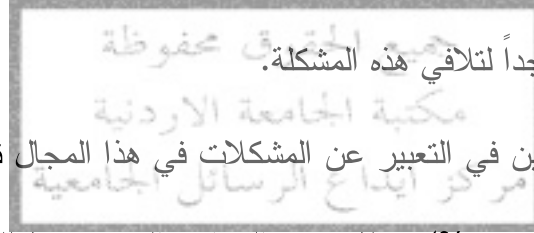


قلة وجود مراجع متخصصة لتدريس المنهاج في المدرسة

أجاب ٥٢% من المعلمين أن قلة وجود مراجع متخصصة تسبب مشكلات، وقد يعزى السبب في وجود هذه المشكلة إلى قلة إمكانات المدرسة كعدم توفر مكتبة داخل المدرسة، وإلى زيادة عدد الطالبات وقلة النسبة المخصصة لشراء الكتب من أموال التبرعات المدرسية، وعدم اهتمام إدارة المدرسة بشراء كتب متخصصة للمبحث، وتركيزها على المباحث الأخرى نظراً لكون التربية الفنية مادة هامشية كما يراها إداريو المدرسة. ولوجود المراجع أهمية كبرى في حصول المعلمين على المعلومات والتوسع فيها، وخاصة في حالة عدم توفر الكتاب المدرسي، وكون المعلمين غير متخصصين.

عدم توفر دليل معلم لتدريس مبحث التربية الفنية و عدم توفر كتاب مقرر يحتوي على المادة

أجاب ٤٦% من المعلمين معتبرين عدم توفر دليل معلم مشكلة في تنفيذ المنهاج، كما اعتبر ٤٠% منهم عدم توفر كتاب مشكلة ايضاً، يلاحظ أن أقل من ٥٠% من عدد المعلمين قد اعتبروا عدم وجود الكتاب والدليل مشكلة، وقد يعود إلى هذا تعود المعلمين على شرح مادة يكررها دون الحاجة إلى دليل أو كتاب. إلا أن النصف الآخر الذي اعتبرهما مشكلتين قد يواجه مشكلات في تحضير المادة المطلوبة وفهمها وشرحها، وقد يعود السبب إلى معاناة المعلمين في الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة، لأن ذلك يكلفه وقتاً وجهداً، لاسيما إذا كان المعلمين غير متخصص في مبحث التربية الفنية؛



لهذا فإن وجود الدليل ضروري جداً لتلافي هذه المشكلة. وكان أكثر نسب المشرفين في التعبير عن المشكلات في هذا المجال تتعلق بضعف قدرة المعلمين على فهم أهداف المنهاج بنسبة (٥٨,٥%)، وقلة وجود المراجع المتخصصة للمبحث (٤٨,٨%)، وهي

مشكلات قد تعيق تدريس المبحث خصوصاً مع عدم وجود مقرر يستخدمه الطلبة.

مجالات التأهيل العلمي والمسلكي

جدول رقم (٤): نسب وتكرارات الاستجابات على المشكلات المتعلقة بالتأهيل العلمي

والمسلكي

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال الثاني التأهيل العلمي والمسلكي
لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة	مشكلة		
٢٥	١٦	٧٤	٢٢٨	التكرار	١- قلة اهتمام المعلمين بقراءات تربوية هادفة في التربية الفنية.
%٦١,٠	%٣٩,١	%٢٤,٥	%٧٥,٤	النسبة	
٢١	٢٠	١٠٣	٢٠٦	التكرار	٢- تخصص المعلمين في مجال واحد فقط من مجالات المنهج المتعددة.
%٥١,٢	%٤٨,٨	%٣٣,٣	%٦٦,٦	النسبة	
٢٥	١٦	١٠٢	١٩٨	التكرار	٣- تكليف معلمين غير متخصصين بتدريس المبحث .
%٦١,٠	%٣٩,١	%٣٤,٠	%٦٦,١	النسبة	
١٩	٢٢	١٣٧	١٦٢	التكرار	٤- ضعف البرامج التدريبية في تطوير كفايات المعلمين.
%٤٦,٣	%٥٣,٧	%٤٥,٨	%٥٤,١	النسبة	
٢٥	١٦	١٦٢	١٤٧	التكرار	٥- وجود معوقات تعيق حصول المعلمين على مؤهل علمي عال .
%٦١,٠	%٣٩,٠	%٥٢,٥	%٤٧,٦	النسبة	

قلة اهتمام المعلمين بقراءات تربوية هادفة في التربية الفنية

لقد أجاب المعلمين ٧٥% بأن هذه هي إحدى المشكلات تنفيذ المنهاج؛ ويعزى السبب إلى الظروف الاجتماعية التي يعيشها المعلمين، وكثرة أعبائهم، وضيق وقتهم، وعدم توفر الكتب في مكتبة المدرسة. ولهذا كان من الضروري الاهتمام بتوفير الكتب، وتخيار نوعيتها في المدارس الأساسية، وزيادة النسبة المقررة من التبرعات المدرسية لشراء الكتب. وللتخفيف من حدة هذه المشكلة لا بد من توفير الكتب التي تخص منهاج التربية الفنية في مكتبة المدرسة، وتوجيه المشرفين التربويين للمعلمين بالإطلاع

على الكتب الجديدة نظراً للتطور التكنولوجي السريع. فضلاً عن كل الاجراءت التي يمكن أن تتخذها إدارة المدرسة أو وزارة التربية والتعليم، فإن على المعلمين أن يحاولوا أن يحسنوا من اتجاهاتهم نحو القراءة خارج إطار المنهاج سعياً للوصول إلى معرفة حديثة ومتعمقة في تخصصهم، لأن ذلك يساعدهم في امتلاك المادة العلمية وسهولة تدريسها .

تخصص المعلمين في مجال واحد فقط من مجالات المنهج المتعددة

بين ٦٦,٦% من المعلمين وجود هذه المشكلة كواحدة من العوامل التي تعيق التنفيذ الفعال للمنهج.

ويعد المعلمين المتخصص في مجال واحد من مجالات المنهاج (وإن كان لديه مؤهل تربوي) غير متخصص في تدريس المبحث. وهذا يدعو إلى تكرار الدعوة لإنشاء برامج إعداد المعلمين في التربية الفنية، وأن يكون إعدادهم من حيث المحتوى العلمي متوافقاً مع متطلبات المنهاج في كافة مجالاته، لكي يتمكن المعلمين من تدريس المجالات المختلفة للمبحث كما تتطلبه الخطوط العريضة؛ علماً بأن هذه المشكلة، ترد في دراسات متشابهة مثل التربية المهنية في الأردن التي تتكون منهاجها من خمسة مجالات، فقد ورد أن حتى المعلمين المتخصص بالتربية المهنية لايملك القدرة الكافية على تدريس كافة مجالات المبحث، نظراً لعدم امتلاكه المعرفة الكافية في هذه المجالات أثناء إعداده الجامعي والمتوسط

(Al-Saydeh, ٢٠٠٢ ، سلامة ، ١٩٩٤) .

تكليف معلمين غير متخصصين بتدريس المبحث

أكد ٦٦% من المعلمين على وجود هذه المشكلة. وهذه المشكلة من أكبر المشكلات التي تعيق تدريس أي مبحث دراسي مهما كان نوعه، لأن معرفة المحتوى العلمي التي تتولد من التخصص الأكاديمي، ضرورية جداً للتدريس الفعال. وقد أوردت كثير من البحوث في العالم العربي مشكلة تدريس المواد التي لا تعد أكاديمية من قبل معلمين غير متخصصين، نظراً لندرة المعلمين المتخصصين، مما يجعل تدريس التربية الفنية والمواد المشابهة لها تكملة عبء معلمين متخصصين يدرسون مادة أخرى، وقد يستغل هؤلاء المعلمون حصص التربية الفنية في تحسين تدريس المادة الأصلية التي توافق تخصصه؛ وللتخفيف من حدة هذه المشكلة يجب التركيز على الدورات التدريبية بحيث تغطي المجالات الأخرى التي لم يتخصص بها المعلمين وقد وردت مثل هذه المشكلات في (Al-saydeh, ٢٠٠٢; Tweissi, ١٩٩٩) و (الحديدي، ١٩٩٤).

ضعف البرامج التدريبية في تطوير كفايات المعلمين

أجاب المعلمين بنسبة (٥٤%) مع المشكلة، وتتوافق آراء المعلمين والمشرفين حول هذه المشكلة، فقد زادت نسبة من اعتبر ضعف البرامج التدريبية مشكلة عن نصف أفراد العينة (انظر الجدول رقم ٤). وهناك شكوى عامة من أن البرامج التدريبية للمعلمين في العالم العربي ضعيفة في محتواها، ونظرية في أسلوبها، ولا تعتمد على الحاجات التدريبية الحقيقية للمعلمين. لذا لا بد من إعادة النظر في محتوى وأسلوب البرامج التدريبية بحيث تبنى على الحاجات التدريبية الفردية والجماعية للمعلمين، لأن هذه

البرامج لن تنجح إلا إذا بنيت على تحليل حقيقي للحاجات التدريبية (سلامة، ١٩٩٤)، وللتخفيف من حدة هذه المشكلة ينبغي اختيار المدرب الجيد وتهيئة الظروف المناسبة للمعلمين لحضور البرامج التدريبية.

وجود معوقات تعيق حصول المعلم على مؤهل عال

أجاب ٤٧% من المعلمين أن وجود معوقات تعيق حصول المعلمين على مؤهل عال يسبب مشكلات في تنفيذ المنهاج؛ وقد يعزى السبب إلى ظروف المعلمة الاجتماعية والتزاماتها العائلية والعادات والتقاليد في المملكة العربية السعودية لعدم خروجها إلى خارج البلاد لحصولها على مؤهل عال، فقد تحل هذه المشكلة بتشجيع المعلمات والمعلمين على الحصول على المؤهلات المناسبة والارتقاء بمستواهم من خلال فتح دراسات عليا في الجامعات في السعودية ابتداءً من السنة القادمة، أو تسهيل سفر المعلمين إذا استدعى الأمر، أو تفرغهم من التدريس للمدة التي يحتاجها البرنامج التأهيلي، وصرف حوافز لمن يلتحق ببرنامج تأهيلي ييسر للمعلمين الحصول على مؤهل عال. وقد يزيد من هذه المشكلة أن المعلمين ذوي الخدمة الطويلة ليس لديهم حافز للحصول على مؤهل عال، ومن هنا تبرز أهمية الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع مثل هؤلاء المعلمين (AL-momani, ٢٠٠٢).

كانت أكثر نسب المشرفين تعبيراً عن وجود مشكلات في هذا المجال في تخصص المعلمين في مجال واحد (٤٨,٨%)، وضعف البرامج التدريبية في تطوير كفايات المعلمين (٥٣,٧%) وهي مشكلات تستدعي الانتباه لأنها تتعلق بالمعلمين الذين يدرسون المبحث.

المجال الثالث: مشكلات تخطيط المنهاج

جدول رقم (٥): نسب وتكرارات الاستجابات على المشكلات المتعلقة بتخطيط المنهاج

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال الثالث مشكلات تخطيط المنهاج
لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة	مشكلة		
٢٥	١٦	٦٠	٢٢٩	التكرار	١- ضعف المعلمين في مراعاة الوقت المخصص لتحقيق الأهداف.
%٦١,٠	%٣٩,٠	%١٩,٤	%٨٠,٦	النسبة	
٢٧	١٤	٦٥	٢٤٤	التكرار	٢- ضعف المعلمين في تحديد المهمات التعليمية المتصلة بكل هدف
%٦٥,٨	%٣٤,٢	%٢١,٠	%٧٨,٩	النسبة	
٢٣	١٨	٧٥	٢٣١	التكرار	٣- ضعف المعلمين في اختيار المحتوى العلمي لتحقيق الأهداف.
%٥٦,١	%٤٣,٩	%٢٤,٥	%٧٥,٥	النسبة	
٢٥	١٦	٨٦	٢٢٣	التكرار	٤- ضعف المعلمين في بناء خطة فصلية ملبية لحاجات الطلبة والمنهاج.
%٦١,٠	%٣٩,١	%٢٧,٩	%٧٢,٢	النسبة	
٢٧	١٤	٩٦	٢١٣	التكرار	٥- ضعف المعلمين في وضع الأهداف على شكل نتائج تعليمية.
%٦٥,٩	%٣٤,٢	%٣١,٠	%٦٩,٠	النسبة	

ضعف المعلمين في مراعاة الوقت المخصص لتحقيق الأهداف

يجدر بالذكر أن هذه المشكلة قد وافق على وجودها ٨٠% من المعلمين، وقد يعود هذا إلى عدم ممارسة التخطيط أصلاً من قبل المعلم خصوصاً مع وجود أعداد كبيرة من الطلبة في الحصة وطبيعتها العملية التي تحتاج إلى وقت كبير عند تنفيذ التجارب العملية. وقد تحتاج حصة التربية الفنية لوقت لانتقال الطلاب من الفصل إلى المشغل وهذا يستهلك وقتاً إضافياً، كما أن توزيع الخامات والأدوات على الطالبات يتطلب جهداً. وقد يعزى السبب إلى أن حصة التربية الفنية تكون دائماً في آخر النهار (أي في الحصة الأخيرة) حين يكون النشاط قد ضعف وقلت الدافعية، ونظراً لظروف الطقس المشمسة الحارة في المملكة

العربية السعودية، خاصة مدينة جدة، وهذا يعرقل تنفيذ المنهاج. وللتخفيف من حدة هذه المشكلة، يفضل أن تكون حصص التربية الفنية أول النهار، وأن تختار الوحدات الدراسية المناسبة مع الوقت.

ضعف المعلمين في تحديد المهمات التعليمية المتصلة بكل هدف

ضعف المعلمين في اختيار المحتوى العلمي المناسب لتحقيق الأهداف

ضعف المعلمين في بناء خطة فصلية ملبية لحاجات الطلبة والمنهاج

ضعف المعلمين في وضع الأهداف على شكل نتائج تعليمية

يلاحظ من الجدول السابق (٥) أن نسبة كبيرة من المعلمين قد اعتبروا ضعف التخطيط بأنواعه المختلفة مشكلات تعيق التنفيذ الفعال للمنهاج. وقد يعود ضعف المعلمين والمعلمات في التخطيط إلى أنهم لم يتعرضوا أصلاً للتدريب على هذه المهمات خصوصاً أن معظمهم لا يحمل مؤهلات تربوية عالية مثل دبلوم عالي/ماجستير، فهم من حملة البكالوريوس. ويضاف إلى ذلك ضعف برامج التدريب أثناء الخدمة في تحقيق الحاجات التخطيطية للمعلمين. ومما يجب ذكره أن المعلمين عموماً يحملون اتجاهات سلبية نحو عمليات التخطيط بعمومها سواءً منها القصيرة الأمد أو الطويلة الأمد؛ إذ لا يرغب المعلمين في كتابة خطط يعتقدوا أنهم يقضوا في بنائها وقتاً طويلاً ولا يستخدمها في التدريس، بل يكتبها لإرضاء الإدارة. ومن هنا لابد من تدريب المعلمين تدريباً كافياً على إجراء عمليات التخطيط المختلفة، ولا بد للمعلمين من تحسين اتجاهاتهم نحو التخطيط لما له من فوائد جمة في تحسين تدريس المعلمين إذا خطط ونفذ بشكل جيد، باستخدام الخطط التي أعدها خصوصاً إذا كان المعلمين حديثين التعيين في هذه المهنة

(AL-momani, ٢٠٠٢).

كانت نسب المشرفين في التعبير عن المشكلات في هذا المجال قليلة ولم تتجاوز (٥٠%) إلا أن في أعلاها كانت في ضعف قدرة المعلمين في اختيار المحتوى العلمي وهذه قضية هامة خصوصاً مع عدم وجود كتب مقرررة يعتمدها الطلبة للدراسة.

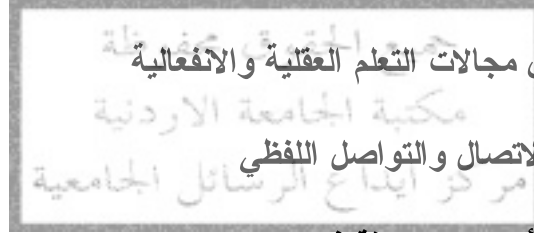
المجال الرابع: تنظيم التعليم والتعلم

جدول رقم (٦): نسب وتكرارات الاستجابات على مشكلات تنظيم التعليم والتعلم

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال الرابع تنظيم التعليم والتعلم
مشكلة	لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة		
١٦	٢٥	٢٢	٢٧٧	التكرار	١- أجد صعوبة في استخدام الطرق المختلفة للتدريس.
%٣٩,١	%٦١,١	%٧,٣	%٩٢,٦	النسبة	
١٨	٢١	٤١	٢٦٦	التكرار	٢- أجد صعوبة في اختيار وتوظيف الطرائق لإحداث التفاعل الصفّي.
%٤٦,١	%٢٣,٩	%١٣,٣	%٨٦,٦	النسبة	
٢٦	١٣	٤٥	٢٦٢	التكرار	٣- ضعف المعلمة في عمل الوسائل التعليمية .
%٦٦,٦	%٣٣,٣	%١٤,٦	%٨٥,٤	النسبة	
٢١	٢٠	٥٣	٢٢٦	التكرار	٤- أجد صعوبة في إحداث التكامل بين مجالات التعلم العقلية والانفعالية.
%٥١,٢	%٤٨,٩	%١٧,١	%٨٢,٤	النسبة	
٢٣	١٨	٥٤	٢٥٢	التكرار	٥- أجد صعوبة في توظيف مهارات الاتصال والتواصل اللفظي.
%٥٦,١	%٤٣,٩	%١٧,٦	%٨٢,٤	النسبة	
٢٧	١٤	٦٥	٢٤٤	التكرار	٦- ضعف القدرة على استخدام الأساليب الحديثة في التدريس.
%٦٥,٨	%٣٤,٢	%٢١,٠	%٧٩,٠	النسبة	
٢٥	١٦	٧٢	٢٢٤	التكرار	٧- أجد صعوبة في مراعاة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
%٧٥,٦	%٢٤,٤	%٢٤,٣	%٧٥,٦	النسبة	
٢٣	١٨	٩٧	٢١٢	التكرار	٨- أجد صعوبة في تنظيم نشاطات صفية ولاصفية لتنمية التفكير الابداعي
%٦٥,١	%٤٣,٩	%٣١,٤	%٦٨,٦	النسبة	

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات في هذا المجال تعيق التدريس كثيراً، حيث كانت نسب المعلمين الذين اعتبروها مشكلات أكثر منها في المجالات الأخرى، وبمنظرة بسيطة إلى المشكلات الواردة في هذا المجال نجد أنها مرتبطة بمهارات التدريس الصفي الأساسية، فالمعلمين يجدوا هذه مشكلات في أساسيات التدريس هي:

- صعوبة استخدام الطرق المختلفة للتدريس
- صعوبة اختيار وتوظيف الطرائق لإحداث التفاعل الصفي
- ضعف المعلمين في عمل الوسائل التعليمية
- صعوبة في إحداث التكامل بين مجالات التعلم العقلية والانفعالية
- صعوبة في توظيف مهارات الاتصال والتواصل اللفظي
- ضعف القدرة على استخدام الأساليب الحديثة في التدريس
- صعوبة مراعاة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة
- صعوبة تنظيم نشاطات صفية ولا صفية لتنمية التفكير الإبداعي

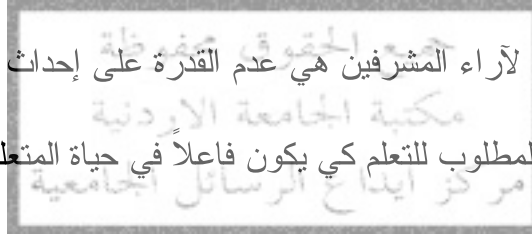


وتذكرنا هذه المشكلات المرتبطة بمهارات التدريس الأساسية أو التأهيل التربوي. فإذا كان بعض المعلمين قد تعرض لتدريب أو تأهيل تربوي على هذه المهارات، فلا شك أن هذا التأهيل أو التدريب لم يكن فعالاً في تحسين التدريس للمعلمين. وإذا لم يكن المعلمين قد تدربوا على هذه المهارات فهناك حاجة ملحة لتدريبهم على هذه المهارات، وتأهيلهم تأهيلاً تربوياً على عموم مهارات التدريس، والمقصود هنا بالتدريب أي تدريب المشرفين للمعلمين على مهارات التدريس الحديثة وكيفية استخدام الوسائل التعليمية

في المنهاج. وهذه متطلبات أساسية لإنشاء برامج تأهيلية تزود المعلمين بهذه المهارات، أما المشكلة الأخيرة في هذا المجال فهي صعوبة مراعاة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة: حيث يحتاج المعلمون تدريباً كافياً على هذه المهمة؛ وقد أوردت العديد من البحوث ضعف برامج إعداد وتدريب المعلمين في هذا المجال، حيث يكتفى بدراسة مواد نظرية متعلقة بذوي الحاجات الخاصة، ونوضح هنا في هذه الدراسة أن فئة الموهوبين أي المبدعين في الفن هم من ذوي الحاجات الخاصة.

(Al-Saydeh, ٢٠٠٢, Al-Smadi, ٢٠٠١).

كانت أهم المشكلات تبعاً لآراء المشرفين هي عدم القدرة على إحداث التكامل بين مجالات التعلم وهي قضية هامة لإحداث الأثر المطلوب للتعلم كي يكون فاعلاً في حياة المتعلمين وهي مشكلة أوردتها كذلك عماري (٢٠٠١).



المجال الخامس: المشكلات المتعلقة بالأساليب والوسائل والأنشطة

جدول رقم (٧): نسب وتكرارات الاستجابات على المشكلات الإدارية

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال الخامس المشكلات الإدارية
لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة	مشكلة		
١٧	٢٤	٦٨	٢٤١	التكرار	١- عدم وعي إدارة المدرسة بأهمية التربية الفنية .
%٤١,٥	%٥٨,٨	%٢٢,٠	%٧٨,٠	النسبة	
١٥	٢٦	٦٩	٢٢١	التكرار	٢- توجيه المدير لاستغلال حصص التربية الفنية لمواضيع دراسية أخرى.
%٣٦,٣	%٦٣,٤	%٢٣,٨	%٧٦,٢	النسبة	
٢٨	١٣	٩٠	٢٠٠	التكرار	٢- عدم مساعدة الإدارة في توفير المواد اللازمة لتدريس المبحث .
%٨٦,٣	%٣١,٧	%٣١,٠	%٦٩,٠	النسبة	
٢٢	١٧	١٣٥	١٦٩	التكرار	٣- قلة الدورات في أساليب تدريس المبحث.
%٥٦,٤	%٤٣,٦	%٤٤,٤	%٥٥,٦	النسبة	
١٧	٢٤	١٥٧	١٥٢	التكرار	٤- تركيز الأنشطة المدرسية في نهاية العام يربك المعلمين.
%٤١,٤	%٥٨,٦	%٥٠,٨	%٤٩,٢	النسبة	
٢٧	١٤	١٨٥	٩٥	التكرار	٥- تعثر تنفيذ الأنشطة بسبب كثرة نصلب المعلمين من الحصص.
%٦٥,٨	%٣٤,٢	%٦٦,١	%٤٠,٢	النسبة	
٢٥	١٦	١٩٥	١١٤	التكرار	٦- عدم توفر الإمكانيات اللازمة: أدوات، أجهزة، وسائل، مواد
%٦١,٠	%٣٩,٠	%٦٣,١	%٣٦,٩	النسبة	
٣٦	٥	٢١٤	٩٥	التكرار	٧- قلة وجود حوافز تدفع المعلمين لتطوير أساليبها.
%٨٧,٨	%١٢,٢	%٦٩,٣	%٣٠,٨	النسبة	
٢٨	١٣	٢٣٣	٧٦	التكرار	٩- كثرة عدد الطلاب في الصف يعيق التنوع في أساليب التدريس.
%٦٨,٣	%٣١,٣	%٧٥,٤	%٢٤,٦	النسبة	

يظهر من الجدول السابق (٧) أن المعلمين والمعلمات يواجهون مشكلات إدارية تعيق تدريس

المبحث؛ والمشكلات مرتبة حسب نسب المعلمين الذين رأوا أنها تعيق التدريس هي :

عدم وعي إدارة المدرسة بأهمية التربية الفنية

توجيه المدير لاستغلال حصص التربية الفنية لمواضيع دراسية أخرى

عدم مساعدة الإدارة في توفير المواد اللازمة لتدريس المبحث

يعزى السبب إلى قلة الوعي بالتربية الفنية لأنها مادة لا تدخل في الامتحانات النهائية (الثانوية العامة). كما أن وجود مشرف تربوي مقيم في المدرسة للتربية الفنية قد يوفر دفاعاً كافياً عن التربية الفنية سعياً للوصول إلى تأمين الظروف المناسبة لتدريسها. وقد تحول حصص التربية الفنية إلى حصص تقوية للمباحث الأخرى مما يؤثر على تنفيذ المنهاج. وللتخفيف من حدة هذه المشكلة يجب أن يدخل هذا المبحث كبقية المباحث الأخرى في الامتحانات الثانوية العامة، كما أن وجود مشرف تربوي في المدرسة يمكن أن يبين أهمية التربية الفنية لإدارة المدرسة لتوفير الإمكانيات اللازمة، كما يمكن إخضاع المديرين والمديرات إلى دورات تثقيف حول أهمية التربية الفنية ودورها في خدمة المناهج الأخرى.

قلة الدورات في أساليب التدريس و قلة وجود حوافز تدفع المعلمين لتطوير أساليبهم

أجاب المعلمين بنسبة ٥٥% قلة الدورات في أساليب التدريس مشكلة، بينما أجاب المعلمين بنسبة ٣٠% مشكلة قلة وجود حوافز تدفع المعلمين لتطوير أساليبهم، قد تبرر هذه المشكلة ضعف المعلمين في تنفيذ مهارات التدريس الأساسية (التي وردت في المجال السابق). وهذا يدعو مديريات التربية والتعليم إلى تكثيف الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين والمعلمات من أجل أن يصبحوا المعلمين أكثر قدرة على تنفيذ التدريس، خصوصاً في مبحث مثل التربية الفنية متعدد في مجالاته من حيث المحتوى. ويرتبط موضوع

أساليب التدريس بقلّة وجود الحوافز التي يتلقاها المعلمين؛ وقد يعزى السبب إلى أن المعلمين يرفعون سنوياً بشكل تلقائي، وبخاصة في المدارس الحكومية، ولهذا لا يحاولون تطوير أساليبهم لعدم وجود الدافعية والحوافز المعنوية والمادية، فيختاروا الأساليب التي تعودوا عليها والأسهل في رأيهم. فإذا وجد نظام للحوافز للمبدعين والمجتهدين فإن هذا يزيد من دافعية المعلمين للتحسين من تدريسهم وإتباع أساليب حديثة وإبداعية في عملهم.

تركيز الأنشطة المدرسية في نهاية العام يربك المعلمين

أجاب المعلمين بنسبة ٤٩% نسب مشكّلة، لأنشغال بعض المعلمين والمعلمات بتحضير طلابهم لتقديم بعض الأنشطة في نهاية العام على حساب تنفيذ الموضوعات التي يتضمنها المنهاج مما يؤدي إلى تقصير في تغطية المادة المطلوب تعليمها للطلاب. وهذا يدعونا إلى دعوة المشرفين على النظام التربوي لتوزيع النشاطات على العام الدراسي، كما يدعو إلى أن يكون المعلم أو المعلمة أكثر تخطيطاً ونظاماً في المشاركة، بحيث لا تؤدي إلى إهمال التدريس. وقد يتطلب الأمر مرونة في شكل الدوام المدرسي بحيث يجري الاستعداد للمشاركة في الأنشطة المدرسية خارج الحصص الدراسية. وإن اهتمام إدارة المدرسة بإقامة المعارض في نهاية العام الدراسي يكلف المعلم والمعلمة جهداً مضاعفاً على حساب خطة تنفيذ المنهاج كي يظهروا في صورة مشرفة أمام المسؤولين؛ مما يجعل المعلمين يحتاجون حصصاً إضافية بعد الدوام المدرسي أو حذف آخر الدروس في المنهاج لضيق الوقت، ولعدم وجود امتحان نهائي، وهذا يعرقل تنفيذ المنهاج. وللتخفيف من حدة هذه المشكلة يجب على مدراء المدارس مراعاة وقت معلمين التربية

الفنية، وتبليغهم قبل إقامة أي معرض بفترة زمنية طويلة، لكي يتمكنوا من تنفيذ المنهاج وإعداد المساهمات المطلوبة للمعارض.

تعثر تنفيذ الأنشطة بسبب كثرة نصاب المعلمين من الحصص

كثرة عدد الطلاب في الصف يعيق التنوع في أساليب التدريس

أجاب المعلمين بنسبة ٤٠% مشكلة تعثر تنفيذ الأنشطة بسبب كثرة نصاب المعلمين من الحصص، كما أجاب المعلمين بنسبة ٢٤% كثرة عدد الطلاب في الصف يعيق التنوع في أساليب التدريس ويسبب مشكلة، وقد يعزى السبب إلى أن زيادة عدد حصص المعلمين يعيق عملية تخطيط وتنفيذ الأنشطة وتنويعها نظراً لضيق الوقت والتزامات المعلمين الخاصة. وفي أغلب المدارس في مدينة جدة تكون معلمة أو معلم واحد فقط يدرس مبحث التربية الفنية في المدرسة، وكثرة عدد الطلاب في الصف يعيق التنوع في الأساليب، لكون المبحث يحتاج إلى قاعات ومشاغل. كما أن كثرة أعداد الطلاب يربك المعلمين في عملية التطبيق العملي وفي متابعة طلابهم وتقييمهم، وخاصة في حالة عدم وجود مشاغل كبيرة تستوعب أعدادهم المتزايدة، مما يجعلهم يختارون الأساليب التي توفر الوقت والجهد، وتتاسب هذه الأعداد المتزايدة من الطلاب. وللتخفيف من حدة هذه المشكلة ينبغي توفير معلمتين أو معلمين على الأقل في المدرسة الواحدة لتدريس التربية الفنية، وتقسيم الطالبات في الفصل الواحد إلى ثلاثة مجموعات (فنية، تدبير منزلي، تفصيل) ليتحمل المشغل الأعداد المتزايدة من الطالبات ولتسهيل عملية تنفيذ المنهاج.

عدم توفر الإمكانيات اللازمة

يرى المعلمين ٣٦% تسبب مشكلة، إن مادة التربية الفنية مادة عملية بطبيعتها، ويستدعى تدريس مثل هذه المادة وجود المستلزمات اللازمة من (مواد خام، أجهزة، أدوات) ووسائل تعليمية. وعدم وجود هذه المستلزمات قد يدفع المعلمين إلى عدم تدريس بعض الموضوعات أو تدريسها بصورة نظرية، مما يجعل المادة غير فعالة في تحقيق أهدافها. ولذا ننصح بزيادة مخصصات التربية الفنية من ميزانية المدرسة وأن تعمل وزارة التربية والتعليم على توفير المواد اللازمة لتدريس التربية الفنية من خلال عطاءات مركزية لتزويد المدارس بالكميات الكافية من هذه المستلزمات .

كانت أكبر نسب المشرفين في التعبير عن المشكلات تتعلق بمشككتي توجيه المدير لاستغلال الحصص لمواضيع دراسية أخرى (٦٣%)، وتركيز الأنشطة المدرسية في نهاية العام الدراسي (٥٨%)، والمشكلة الأولى تعيق تدريس كثير من المواد غير النظرية في كثير من البلدان وقد أوردتها الكثير من

الباحثين مثل (saydeh, ٢٠٠٢-) و (الحديدي، ١٩٩٤) (سلامة، ١٩٩٤).

المجال السادس: الاختبارات والتقييم

جدول رقم (٨): نسب وتكرارات الاستجابات على المشكلات المتعلقة بالاختبارات والتقييم

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال السادس الاختبارات والتقييم
لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة	مشكلة		
١٥	٢٣	٢٥	٢٥٩	التكرار	١- ضعف المعلمين في مواصفات الأسئلة الجيدة.
%٣٩,٥	%٦٠,٥	%٨,٨	%٩١,٢	النسبة	
١٨	٢٢	٣٥	٢٣٧	التكرار	٢- ضعف المعلمين في تقويم الجانب العملي في المنهاج.
%٤٥,٠	%٥٥,٠	%١١,٣	%٨٨,٧	النسبة	
٨	٢٦	٣٢	٢٤٢	التكرار	٣- كثرة الامتحانات المطلوبة التي تعرقل تدريس المبحث.
%٢٣,٥	%٦٧,٥	%١١,٧	%٨٨,٣	النسبة	
٢٧	١٤	٥٨	٢٥١	التكرار	٤- ضعف المعلمين في أساليب القياس والتقييم.
%٦٥,٩	%٣٤,٢	%١٨,٨	%٨١,٢	النسبة	

يلاحظ من الجدول (٨) وجود ضعف عام لدى المعلمين في مجالات تقييمية مختلفة منها:

- ضعف المعلمين في مواصفات الأسئلة الجيدة
- ضعف المعلمين في تقويم الجانب العملي في المنهاج
- كثرة الامتحانات المطلوبة التي تعرقل تدريس المبحث
- ضعف المعلمين في أساليب القياس والتقييم

وقد يعزى السبب في وجود هذه المشاكل إلى حداثة المعلمين في التعيين، وعدم حضورهم دورات في القياس والتقييم، وعدم تأهيلهم أكاديمياً ومسلحياً، وقلة المهارة اللازمة لتقويم الجانب العملي في المنهاج؛ وقد يعزى السبب إلى صعوبة التقييم العملي، حيث إن الفن موهبة من (الله) عز وجل؛ ولذا

يصعب على المعلمين تحديد معايير تقويم العمل الفني لأن العناصر التي تحدد جودة العمل الفني تتعدد، وقد يختلف الكثيرون في تحديدها. لذلك تختلف قدرات ومهارات المعلمين وخلفياتهم في الجانب العملي. لذلك يركز المعلمين على الجانب النظري، وللتخفيف من حدة هذه المشكلة يجب عقد دورات مستمرة في أساليب القياس والتقويم خصوصاً للمهارات العملية التي ينفذها الطلاب في التربية الفنية.

كثرة الامتحانات المطلوبة التي تعرقل تدريس المبحث

أجاب المعلمين بنسبة ٨٨% أن كثرة الامتحانات تسبب مشكلات في تنفيذ منهاج التربية الفنية، وقد يعزى السبب إلى أن عقد الامتحانات يحتاج إلى ساعات وحصص رغم قلة عدد الحصص المقررة. كما أن كثرة الامتحانات تكلف المعلمين جهداً ووقتاً في عمليتي وضع الأسئلة وتصحيح الأوراق وتقسيم العلامات بين الجانب العملي والنظري لأن الجانب العملي يقيم مرة كل شهر مرة. وللتخفيف من حدة هذه المشكلة يجب التخفيف من عدد الامتحانات المطلوبة لتقويم الطلاب في التربية الفنية خصوصاً أن المادة تعتمد أساساً على أعمال فنية يخرجها الطلاب، وبهذا يمكن تقييم الأعمال الفنية مرتين في الفصل، للجانب العملي والنظري، لتنفيذ المنهاج على أكمل وجه.

كان تعبير المشرفين عن مشكلات التقويم مرتفعاً حيث بينوا ضعف المعلمين في وضع أسئلة جيدة (٦٠%)، وفي التقويم العملي (٥٥%)، كما بين المشرفين أن كثرة الامتحانات المطلوبة تعيق تدريس المبحث (٦٧%) مما يستدعي تقليل الاختبارات ليتفرغ المعلم للتدريس خصوصاً مع قلة عدد الحصص المخصصة لهذا المبحث.

المجال السابع: الطلبة

جدول رقم (٩): نسب وتكرارات الاستجابات على المشكلات المتعلقة بالطلبة

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال السابع الطلبة
لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة	مشكلة		
١١	٣٠	٣٦	٢٥٠	التكرار	١- تسرب الطلاب من المدرسة
%٢٦,٨	%٧٣,٢	%١٢,٥	%٨٧,٤	النسبة	
١١	٣٠	٤٣	٢٦٦	التكرار	٢- وجود بعض الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
%٢٦,٨	%٧٣,٢	١٣,٩٥	%٨٦,١	النسبة	
١١	٢٦	٤٣	٢٤٩	التكرار	٣- ضعف الطلاب التحصيلي العام
%٢٩,٨	%٧٠,٣	%١٤,٧	%٨٥,٢	النسبة	
١٦	٢٣	٩٢	٢١٢	التكرار	٤- سلوك بعض الطلاب غير السوي داخل الصف.
%٤١,٠	%٥٩,١	%٣٠,٣	%٦٩,٧	النسبة	

تسرب الطلبة من المدرسة

أبدى (٨٧ %) من المعلمين قناعتهم بأن مشكلة تسرب الطلاب تعيق تنفيذ المنهاج، نظراً لعدم دخول هذا المبحث في امتحانات الثانوية العامة مما يقلل اهتمام الطلاب بالمادة وتسربهم من الحصة. وتسرب الطلاب من المدرسة ومن حصة التربية الفنية بشكل خاص، يسبب إشكالات: فالطلاب الغائب لا يحضر تعلم بعض المهارات والمعارف مما يصعب عليه استيعابها وما يبنى على هذه المهارات والمعارف في الحصص القادمة، مما يضطر المعلمين لإعادة شرح بعض الدروس للطلبة الغائبين، وهذا يتطلب وقتاً وجهداً من المعلمين، وضياع وقت من الحصة، مما يسبب عرقلة في تنفيذ منهاج، ويتطلب شراء أدوات وخامات جديدة لشرح الدروس، وهذا يشكل تكلفة إضافية على الإدارة المدرسية، لذا لا بد

لإدارة المدرسة من تطبيق الأنظمة الصارمة التي تقلل من تكرار غياب الطلبة أو تسربهم من حصة التربية الفنية.

وجود بعض الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

لقد أكد ٨٦% من المعلمين أن وجود الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يسبب مشكلة في تدريس المبحث، وذلك للرعاية الخاصة التي يحتاجها هؤلاء الطلبة أثناء تنفيذ المهارات، وأثناء الحصص بشكل عام. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار كثرة عدد الطلبة داخل الصف، وعدم امتلاك المعلمين الكفايات التي تؤهلهم للتعامل مع ذوي الحاجات الخاصة، فإن الأمر يزداد تعقيداً، ولذا لا بد من تقليل أعداد الطلبة في الصفوف ليتمكن المعلمين من إعطاء ذوي الحاجات الخاصة العناية المطلوبة كما ذكرنا من قبل أن الموهوبين أي المبدعين في الفن يمثلون ذوي الاحتياجات الخاصة، كما إنه لا بد من تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة من خلال دورات متخصصة .

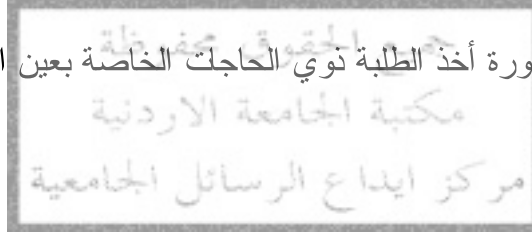
ضعف الطلبة التحصيلي العام

شكت نسبة كبيرة من المعلمين (٨٥%) من تدني في مستوى الطلاب التحصيلي، وهذا يصعب على المعلمين إيصال المعرفة لهم بسهولة، خصوصاً أن مبحث التربية الفنية يتضمن تدريباً عملياً يحتاج إلى وقت طويل للتدرب عليه، ويتطلب هذا من المعلمين مراعاة الفروق الفردية، وتدريب الطلاب بشكلٍ انفرادي، عند التعامل مع ضعاف التحصيل. وللتخفيف من حدة هذه المشكلة نوصي بتعيين معلمات في التربية الخاصة لمساعدة هؤلاء الطلبة في أعمال التربية الفنية.

سلوك بعض الطلبة غير السوي داخل الصف

رأى مايقارب ٧٠% من المعلمين أن سلوك الطلبة غير السوي يعد مشكلة تعيق تنفيذ المنهاج، وذلك لأن المعلمين يصرفون جزءاً غير يسير من وقت الحصة في محاولات ضبط السلوك والعودة إلى التعلم. ولذا لابد للمعلمين من محاولة الاستفادة من خبراتهم المتراكمة في تعلم أساليب معالجة السلوك غير المنضبط.

عبر المشرفين عن مشكلات هذا المجال بنسب كبيرة، مما يعني أن تسرب الطلبة ووجود الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والضعف التحصيلي العام مشكلات تفريد من صعوبة تدريس المبحث، ولكن الأمر المهم في هذه المشكلات هو ضرورة أخذ الطلبة ذوي الحاجات الخاصة بعين الاعتبار وتزويد المعلمين بقدرات تلزم للتعامل معهم.



المجال الثامن: الإشراف والإدارة المدرسية

جدول رقم (١٠): نسب وتكرارات الاستجابات على مشكلات الإشراف والإدارة المدرسية

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال الثامن الإشراف والإدارة المدرسية
لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة	مشكلة		
١٦	٢٣	٤٢	٢٦٢	التكرار	١- ضعف العلاقة بين المعلمين والمشرفين.
%٤١,١	%٥٩,٠	%١٣,٩	%٨٦,٢	النسبة	
١١	٢٨	٦٨	٢٣٩	التكرار	٢- قلة زيارات المشرفين للمعلمين خلال العام.
%٢٨,٢	%٧١,٨	%٢٢,٢	%٧٧,٨	النسبة	
٣٢	٨	٧٠	٢٣٤	التكرار	٣- قلة رغبة المعلمين في تبادل الزيارات مع زملائهم.
%٨٠,٠	%٢٠,٠	%٢٣,٠	%٧٧,٠	النسبة	
٢٢	١٩	٩٠	٢١٩	التكرار	٤- شعور المعلمين أن زيارة المشرفين قليلة الفائدة.
%٢٣,٧	%٤٦,٤	%٢٩,١	%٧٠,٨	النسبة	
١٦	٢٩	١٢٣	١٧٤	التكرار	٥- قلة مساعدة المشرفين للمعلمين في وضع خططهم.
%٣٩,٠	%٦١,٠	%٤١,٤	%٥٨,٥	النسبة	
٢١	٢٠	١٢٨	١٨١	التكرار	٦- عدم وجود مشرفين في المدرسة يبينوا أهمية التربية الفنية.
%٥١,٢	%٤٨,٩	%٤١,٤	%٥٨,٥	النسبة	

يواجه معلمو ومعلمات التربية الفنية مشكلات متعلقة بالإشراف مرتبة (حسب نسبة الذين عبروا

عن وجودها بين المعلمين)، وهي :

- ضعف العلاقة بين المعلمين والمشرفين
- قلة زيارات المشرفين للمعلمين خلال العام
- قلة رغبة المعلمين في تبادل الزيارات مع زملائهم

- شعور المعلمين إن زيارة المشرفين قليلة الفائدة
- قلة مساعدة المشرفين للمعلمين في وضع خططهم

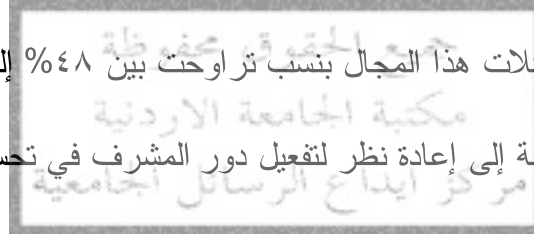
يتضح من المشكلات الواردة أعلاه أن الإشراف على معلمي المبحث لا يتم بفاعلية. ولعل ضعف العلاقة بين المعلمين والمشرفين يعزى إلى النظرة التقليدية التي يراها المعلمين، وهي أن دور المشرف تقييمي وتفتيشي، وأنه يزور المعلمين لهدف وضع الجزء المخصص له (المشرف) في التقدير السنوي للمعلمين. يعزز هذه النظرة قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف / المشرفة للمعلمين، حيث يزورهم مرة أو مرتين في السنة، وهذا لا يكفي للتعرف على أدائه الحقيقي في التدريس، مما يجعل المعلمين يشعرون بقلة الفائدة. وهذا يؤدي إلى عدم استشارة المشرفين أو طلب المساعدة منهم في قضايا مهمة؛ مثل وضع الخطة الرئيسية (الفصلية أو السنوية) اللازمة لتدريس المبحث. وقد يرفض بعض المعلمين طلب المساعدة من المشرفين لشعورهم أن طلب المساعدة ينقص من مكانتهم وبالأخص ذوي الخبرة، وقلّة زيارات المشرفين للمعلمين خلال العام قد يبين أهمية وجود مشرف تربوي في المدرسة من أجل رفع مستوى المعلمين عن طريق عقد الدورات التدريبية المتناسبة مع أوقات الفراغ وهذا قد يساعد في جعل المعلمين يزدون من تبادل الزيارات مع زملائهم لتبادل الآراء والأفكار ومناقشة المشكلات المشتركة بينهم في المبحث، وعرضها على المشرفين التربويين. ولذا لا بد من التوعية بالدور الذي يقوم به المشرف، ولا بد من زيادة زيارته للمعلمين حتى يساعدهم في تنفيذ التدريس وتقليل المشكلات، علماً بأن ضعف العلاقة بين المعلمين والمشرفين مسألة متفق عليها (الخشمان، ٢٠٠٠).

عدم وجود مشرف في المدرسة يبين أهمية التربية الفنية :

أبدى (٥٨%) من المعلمين اعتقادهم أن عدم وجود مشرف متخصص مقيم في المدرسة يعمل على مساعدة المعلمين و تأمينهم بما يلزمهم لتدريس المادة والعمل على زيادة وعي الطلبة يشكل مشكلة تعيق تدريس المبحث، خصوصاً مع النظرة الدونية التي يحملها المجتمع للتربية الفنية (كمبحث لا يدخل في الثانوية العامة) مما يؤدي إلى وجود نظرة إهمالية لهذا المبحث ومتطلباته، كما أن وجود المشرف في المدرسة يساعد المعلم على تبني أساليب تدريس معينة والتخطيط لها والمساعدة في إيجاد اللوازم المطلوبة للتدريس.

عبر المشرفون عن مشكلات هذا المجال بنسب تراوحت بين ٤٨% إلى ٧١% مما يعني أن أمور

الإشراف على التربية الفنية بحاجة إلى إعادة نظر لتفعيل دور المشرف في تحسين تدريس المبحث.



المجال التاسع: إدارة الصف والإرشاد المدرسي

جدول رقم (١١): نسب وتكرارات الاستجابات المشكلات المتعلقة بإدارة الصف والإرشاد المدرسي

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال التاسع إدارة الصف والإرشاد المدرسي
لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة	مشكلة		
٢٣	١٨	٥٤	٢٢٦	التكرار	١- عدم القدرة على تقديم خدمات إرشادية علاجية لبعض الطلاب .
%٥٦,١	%٤٣,٩	%١٩,٣	%٨٠,٧	النسبة	
٢٦	١٧	٥٦	٢٣٠	التكرار	٢- عدم القدرة على توفير جو ديمقراطي داخل الصف.
%٦٣,٤	%٣٦,٧	%١٩,٦	%٨٠,٤	النسبة	
٣٢	٨	٦٧	٢٢٢	التكرار	٣- صعوبة تحديد مشكلات الطلاب والقدرة على اقتراح حلول مناسبة لها.
%٨٠,٠	%٢٠,٠	%٢٣,٢	%٧٦,٩	النسبة	
١٩	٢٢	٧٤	٢١٦	التكرار	٤- إيجاد صعوبة في تنمية اتجاهات إيجابية في الانضباط الذاتي للطلاب.
%٤٦,٣	%٥٣,٧	%٢٥,٥	%٧٤,٥	النسبة	
٢٢	١٨	٨٣	٢٠٥	التكرار	٥- صعوبة معرفة الخصائص النمائية للطلاب وتقديم خدمات إرشادية.
%٥٣,٦	%٤٦,٢	%٢٨,٢	%٧١,٢	النسبة	
١٩	٢٢	٨٦	١٨٥	التكرار	٦- عدم القدرة على مراعاة الصحة النفسية .
%٤٦,٤	%٥٣,٦	%٣١,٧	%٦٨,٢	النسبة	
٢٥	١٦	١٠٦	١٤٧	التكرار	٧- مساعدة الطلاب على بناء قواعد السلوك الصفي السليم.
%٦١,٠	%٣٩,٠	%٣٧,٨	%٦٢,١	النسبة	
٢٧	١٤	١١٢	١٥٧	التكرار	٨- صعوبة تبني نظام قائم على التعزيز والإثابة لا التجاهل والعقاب.
%٦٥,٩	%٣٤,٢	%٣٩,٠	%٦٠,٩	النسبة	
١٩	٢٢	١٢٩	١٥٨	التكرار	٩- عدم القدرة على تشجيع الطلاب على الاشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق النمو
%٤٦,٤	%٥٣,٧	%٤٥,٠	%٥٥,١	النسبة	

أولاً: إدارة الصف

يواجه المعلمون مشكلات في إدارة الصف هي :

عدم القدرة على توفير جو ديمقراطي داخل الصف

إيجاد صعوبة في تنمية اتجاهات إيجابية في الانضباط الذاتي للطلبة

صعوبة تبني نظام قائم على التعزيز والإثابة لا التجاهل والعقاب

مساعدة الطلبة على بناء قواعد السلوك الصفي السليم

لا يمكن فصل مشكلات الإدارة الصفية عن بعضها؛ فقد يكون السبب أو الأسباب مشتركة لجميع هذه المشكلات (هارون ٢٠٠٢). ولكن بيئة التدريس في مبحث التربية الفنية معقدة إلى حد ما، ففي المشغل يتم التدريس بشكل عملي، والعمل يحتاج إلى حركة الطلاب وتفاعلهم. كما أن المبحث يحتاج إلى مواد وألوان وكراسة للرسم وخامات وأجهزة كهربائية للحرق على الجلد مثلاً أو على المعدن. وهذا يحتاج إلى مكان واسع لمنع ضجة الطلاب وتحركهم بطريقة سريعة. فمثلاً عند الرسم بالألوان قد يحتاج إلى دورة مياه في نفس المشغل لعدم مضيعة الوقت لغسل البالطة من الألوان؛ وهذا قد يؤدي إلى صعوبة الإدارة الصفية خصوصاً مع كثرة أعداد الطلاب في المشغل، كما يواجه المعلمين صعوبات في التعزيز نظراً لأن التقويم النهائي للأعمال يتم في غالبية الأحيان في غياب الطلاب الذين يسلمون الأعمال للمعلمين ويقوم بتقويمها خارج وقت الحصة، لضيق الوقت المخصص لتدريس التربية الفنية.

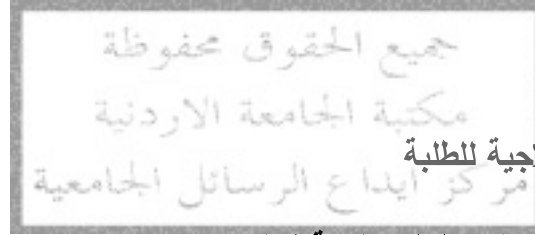
ويواجه المعلمين صعوبات في بناء قواعد السلوك الصفي، وعدم القدرة على توفير جو ديمقراطي

داخل الصف نظراً لأن عمر الطلبة في هذه المرحلة يتراوح (١٣_١٥) سنة مما يزيد في صعوبة

الالتزام بالتعليمات. وعلى أية حال، تعكس المشكلات الأربع السابقة الذكر في الإدارة الصفية ضعفاً عاماً عند المعلمين في هذه المهارات، و قد يجعل هذا من الضروري تغيير الظروف الصفية المؤدية إلى هذه المشكلات وزيادة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على مهارات الإدارة الصفية، وللتخفيف من حدة هذه المشكلة يجب عقد دورات تدريبية للمعلمين لتأهيلهم علمياً ومسلحياً وكيفية تعاونهم مع الطلاب.

ثانياً: الإرشاد المدرسي

يواجه المعلمون مجموعة من المشكلات متعلقة بالإرشاد والتوجيه المدرسي فمنهم من يواجهون



صعوبات في :

- تقديم خدمات إرشادية علاجية للطلبة
- تحديد مشكلات الطلبة واقتراح حلول مناسبة لها
- معرفة الخصائص النمائية للطلبة
- مراعاة الصحة النفسية للطلبة
- تشجيع الطلبة على الاشتراك في النشاطات المدرسية

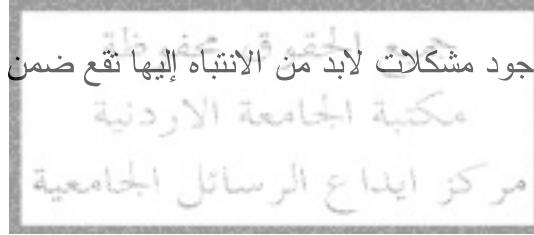
قد لا تختلف أسباب هذه المشكلات كثيراً عن مشكلات إدارة الصف، فكثرة أعداد الطلاب في الصفوف تعيق مهمة المعلمين في التعامل معهم، وكثرة الأعداد في المدرسة تشع الطلاب أكثر بالاعتراب مما يقلل دافعية الطلاب وشعورهم بالمراقبة. إلا أن عدم قدرة المعلمين على تنفيذ المهمات الإرشادية ومعرفة الخصائص النمائية للطلاب، وعدم القدرة على مراعاة الصحة النفسية لهم، يدل على ضعف في إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، حيث إن هناك شكوى عامة أوردها بعض الباحثين من أن

برامج إعداد المعلمين لتركز على بعض جوانب العملية التعليمية، ولذا لا بد لهذه البرامج من فهم الصيغة الشمولية لمهنة التعليم ومحاولة تحليل مهمات المعلمين بدقة، ومن ثم تعليمه وتدريبه بناء على تلك المهمات (الصمادي، ١٩٩٩).

عبر كذلك المشرفين عن وجود مشكلات في عدم القدرة على تنمية الضبط الذاتي ٥٣% وعدم القدرة على تشجيع الطلبة على الأشتراك في النشاطات المدرسية ٥٣% وعدم القدرة على مراعاة الصحة النفسية للطلبة وهي مشكلات تستدعي مزيداً من التدريب للمعلمين على مهارات الإدارة الصفية.

خلاصة المشكلات :

بينت نتائج هذه الأسئلة وجود مشكلات لا بد من الانتباه إليها تقع ضمن مجالات مختلفة وهي :



- المنهاج
- التأهيل العلمي والمسلكي
- مشكلات تخطيط المنهاج
- تنظيم التعليم والتعلم
- المشكلات المتعلقة الوسائل والأساليب والأنشطة
- الاختبارات والتقويم
- الطلبة
- الإشراف
- الإدارة الصفية

ولابد من دراسة الحلول المقترحة لكل مشكلة من أجل تحسين تدريس المبحث وتحقيق أهدافه.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما الحلول المقترحة للمشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية

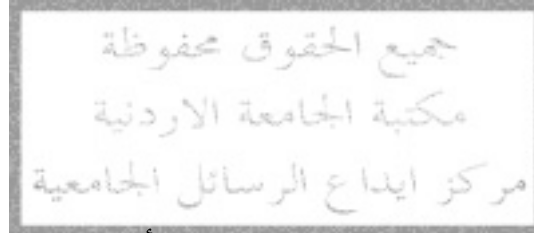
السعودية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم وضع حلول مقترحة في آخر الاستبانة، وقامت الباحثة بعمل مقابلات

شخصية بعض من المشرفين لمعرفة المشكلات التي تعيق تدريس المبحث والاطلاع على الحلول

المقترحة.

وقد كانت الحلول التي اقترحها المشرفون في المقابلات كما يلي:



الاقتراح الأول:

تقسيم الطالبات في الفصل الواحد إلى ثلاثة مجموعات، أي ثلاثة تخصصات، بحيث يكون جزء

من الطالبات تخصص (التربية الفنية)، والجزء الآخر (تدبير منزلي)، والجزء الأخير (تفصيل)، كما

هو مقسم في المرحلة الثانوية. فإذا كان عدد الطالبات في الفصل الواحد ٣٠ طالبة فستكون ١٠ طالبات في

مادة التربية الفنية، وهذا الاقتراح يسهل عملية تنفيذ المنهاج، فبدلاً من أن تعلم المعلمة ٣٠ طالبة تعلم ١٠

طالبات، وهذا يساعد في إنشاء بيئة تعليمية صافية وتوفير جو ديمقراطي داخل الصف، ومراعاة الفروق

الفردية بين الطلاب، ومراعاة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويوفر كثيراً من الوقت والجهد

والإمكانات اللازمة لتدريس المعلم، كما يتيح للمعلم التنوع في استخدام الأساليب والوسائل التعليمية

الجيدة.

الاقتراح الثاني :

أن لا يدرس مبحث التربية الفنية من قبل معلمين متخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي أو مجال آخر، بل يدرس من قبل معلمين متخصصين في التربية الفنية، لكي يكونوا متمكنين من المنهاج وخطوطه العريضة حتى في حالة عدم وجود كتاب أو دليل معلم لمبحث التربية الفنية.

أما نتائج الحلول التي تم اقتراحها من خلال الاستبانة فهي ملخصة في الجدول (١٢)

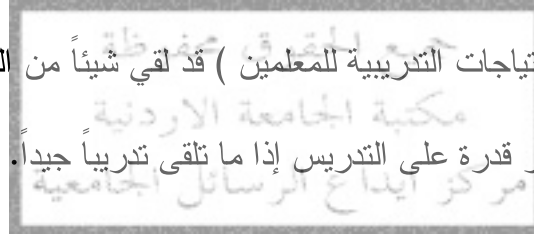
جدول رقم (١٢): نسب وتكرارات الاستجابات على الحلول المقترحة للمشكلات

آراء المشرفين		آراء المعلمين		النسبة والتكرار	المجال العاشر الحلول المقترحة للمشكلات
مشكلة	لا مشكلة	مشكلة	لا مشكلة		
٨	٣٠	١١٣	١٧٤	التكرار	١- اعتماد أسس منطقية لاختيار الوحدات التدريبية.
%٢١,١	%٧٨,٩	%٣٩,٤	%٦٠,٦	النسبة	
٢٦	١٥	١٦٣	١٢٧	التكرار	٢- زيادة توفير المواد والأجهزة اللازمة لتدريس المبحث.
%٦٣,٤	%٣٦,٧	%٥٦,٢	%٤٣,٨	النسبة	
٢٦	١٣	١٦٩	١١٩	التكرار	٣- دراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
%٦٦,٧	%٣٣,٤	%٥٨,٧	%٤١,٤	النسبة	
١٩	٢١	١٧٤	١١٢	التكرار	٤- عقد لقاءات مع أولياء الأمور لتوعيتهم بالتربية الفنية.
%٢٧,٥	%٥٢,٥	%٦٠,٩	%٣٩,١	النسبة	
٢٦	١٥	١٨٣	١٠٧	التكرار	٥- استخدام طرائق وأساليب لتحسين تنفيذ المنهاج .
%٦٣,٥	%٣٦,٦	%٦٣,١	%٣٧,٠	النسبة	
٢٤	١٦	١٩٢	٩٧	التكرار	٦- جعل المبحث يدرس من قبل أكثر من معلم بتخصصات مختلفة .
%٦٠,٠	%٤٠,٠	%٦٦,٥	%٣٣,٦	النسبة	
٢٦	١٥	٢٠٩	٨١	التكرار	٧- العمل على تحديد محتويات المنهاج .
%٦٣,٤	%٣٦,٣	٧٢,١	%٢٨,٠	النسبة	

يلاحظ أن الحل الذي حصل على أكبر نسبة موافقة من قبل المعلمين كان (اعتماد أسس منطقية لاختيار الوحدات التدريبية) بنسبة ٦٠%، حيث إن هذا الحل قد يساعد في جعل تدريس المبحث أكثر واقعية ضمن الظروف الحالية في المدارس، وقد يخفض درجة صعوبة المادة بالنسبة للطلبة.

نلاحظ أن الحل المتمثل في (زيادة توفير المواد والأجهزة اللازمة لتدريس المبحث) قد وافق عليه ٤٣,٨% من المعلمين لأنه قد يساعدهم كثيراً في تدريس المبحث بفعالية أكثر من خلال فعاليات عملية .

ونلاحظ أن (دراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين) قد لقي شيئاً من القبول عند المعلمين وهذا أمر مهم لأنه قد يجعل المعلم أكثر قدرة على التدريس إذا ما تلقى تدريباً جيداً.



- عقد لقاءات مع أولياء الأمور لتوعيتهم بالتربية الفنية، أجاب المعلمون ٣٩%.
 - استخدام طرائق وأساليب لتحسين تنفيذ المنهاج، أجاب المعلمون ٣٣%.
 - جعل المبحث يدرس من قبل أكثر من معلم بتخصصات مختلفة، أجاب المعلمون ٣٩%.
 - العمل على تحديد محتويات المنهاج، أجاب المعلمون ٢٨%.
- نلاحظ أنها نالت تأييداً جيداً من المعلمين ولذا فإن الباحثة تقررها ضمن توصياتها لحل المشكلات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث في هذه الدراسة:

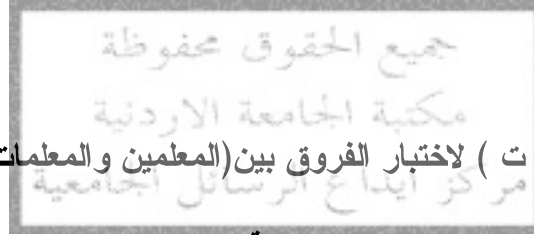
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيما يختص

بالمشكلات؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (T-TEST) لفحص هذه الفروق عند مستوى

الدلالة ($\alpha = 0,05$)، والجدول التالي يبين نتائج اختبار (ت) لمتغيرات الدراسة المستقلة على مجالات

الاستبانة مجتمعة.



جدول (١١) : نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين (المعلمين والمعلمات) على مجالات الاستبانة

مجتمعة

المجال	الوظيفة	ن	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاستجابات للمعلمين والمعلمات	معلم	٧٨	٣,٠٠٥٥	٠,٧٠٢٠	٤,٧٥٥	٠,٠٠٠
	معلمة	١٩٠	٢,٦٨٤٤	٠,٣٩٢٨		

يلاحظ من الجدول (١٣) وجود فرق دال إحصائياً على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، بين

تقديرات المعلمين والمعلمات لوجود المشكلات وذلك لصالح المعلمين حيث كان معدل تقدير المعلمين

(٣,٠٠) بينما كان تقدير المعلمات (٢,٦٨) وقد يعود ذلك الى اهتمام المعلمات وكونهن أكثر تخصصاً في

هذا المبحث لكون معظم المعلمين الذكور متخصصين في مخصصات غير التربية الفنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

السؤال الرابع في هذه الدراسة:

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمشرفين فيما يختص

بالمشكلات؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (T-TEST) لفحص هذه الفروق عند مستوى

الدلالة ($\alpha = 0,05$)، والجدول التالي يبين نتائج اختبار (ت) لمتغيرات الدراسة المستقلة على مجالات

الاستبانة مجتمعة.

جدول (١٢) : نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين (المعلمين والمشرفين) على مجالات الاستبانة

المجال	الوظيفة	ن	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاستجابات المعلمين والمشرفين	معلم	٢٦٨	٢,٧٧٧٨	٠,٥٢٢٢	٨,١٤٥	٠,٠٠٠
	مشرف	٤١	٣,٥١٠٠	٠,٦٢٠٣		

وكذلك وجد فرق دال إحصائياً بين تقديرات المشرفين والمعلمين وذلك لصالح المشرفين حيث كان

معدل تقديرات المشرفين (٣,٥١) بينما كان معدل تقدير المعلمين (٢,٧٧) وقد يعزى السبب إلى عدم بوح

المعلمين بالمشكلات التي تواجههم في تنفيذ منهج التربية الفنية، لأنهم يظنون أنه عندما يسأل المعلم عن

المشكلات التي تواجهه فإن اعترافه بوجودها يقلل من مستواه ومكانته.

وعلى العكس من ذلك عبر المشرفون بصراحة أكثر عن مدى وجود المشكلات التي تعيق المنهاج كونهم ليسوا الطرف المباشر بالأمر، ولذا فإن اعترافهم بوجود المشكلات قد يحقق لهم وللمعلمين فائدة دون أن يؤثر على شخصياتهم سلبياً.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

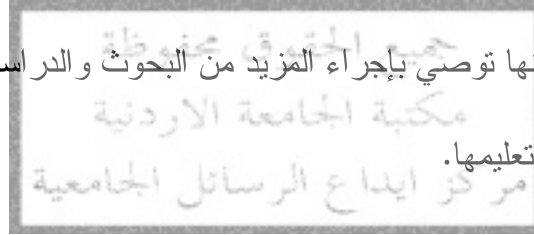
- ١- بما أن نتائج الدراسة أثبتت وجود مشكلات متعلقة بقدرات المعلمين والمعلمات على تخطيط وتنفيذ وتقويم التعليم، إذاً لا بد من التركيز على عقد برامج تدريبية ذات صلة وثيقة بحاجات المعلمين سواءً على نطاق الحاجات الفردية للمعلم، أو الحاجات الجماعية للمعلمين.
- ٢- ظهرت مشكلة تدريس المبحث من قبل معلمين غير متخصصين في التربية الفنية، لذا لا بد من إيجاد برامج لأعداد معلمين متخصصين في تدريس التربية الفنية.
- ٣- لا بد من التركيز على فهم المعلمين والطلبة لفلسفة المنهاج وأهدافه العامة حتى يحقق الفائدة المرجوة عند المتعلمين.
- ٤- بما أنه قد تبين عدم وجود كتب وأدلة للمعلمين، لذا لا بد من توفير هذه المصادر التي تلزم للتدريس، ولا بد من إعادة النظر بالمواضيع التي تدرس في هذا المبحث للتأكد من ملائمة مستواها للطلبة.
- ٥- أظهرت النتائج أن هناك نقص مستلزمات تدريس المبحث، ولذا لا بد من زيادة اهتمام الإدارات المدرسية بالتربية الفنية وتوفير اللوازم لتدريسها، حيث ثبت أن بعض الإدارات تدفع باتجاه استغلال حصص التربية الفنية لتدريس مواضيع أكاديمية أخرى.

٦- لقد ثبت وجود ضعف لدى المعلمين في مراعاة ذوي الحاجات الخاصة، خصوصاً أن موضوع التربية الفنية عملي، لذا لا بد من تأهيل المعلمين في كيفية التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة.

٧- وبما أن النتائج قد أشارت أن اكبر العبء في التدريس بسبب مشكلة لدى المعلمين ولا بد من تخفيف عبء التدريس للمعلم وتقسيم الطلبة ليدرسوا مواضيع فنية مختلفة حسب اختيارهم، وكذلك زيادة حوافز المعلمين ليكونوا أكثر فاعلية في التدريس.

وختاماً تعتقد الباحثة أن التربية الفنية لم تلق الرعاية الكافية من قبل الإدارة التربوية في مدينة جدة

بالمملكة العربية السعودية، لذا فإنها توصي بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول فلسفة التربية الفنية وطرق تدريسها ومشكلات تعليمها.



المصادر والمراجع

المراجع العربية:

التميمي، وفاء (١٩٩٩)، مؤشرات تطور مناهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في العراق للفترة من ١٩٤٠ - ١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

الحربي، صالح (٢٠٠٢)، المؤتمر الإقليمي العربي حول التربية الفنية: التراث والإبداع، اليونسكو، بيروت، (عمان ١٩-٢١ أيار/مايو).

الحديدي، ضحى (١٩٩٤)، المشكلات الإدارية والفنية التي تعانيها معلمات التربية المهنية للمرحلة الأساسية في مدارس العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الربيعي، نضال (١٩٩٨)، تقويم النشاطات الفنية المصاحبة للمنهج الدراسي في المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

الزعبي، محمد (٢٠٠٢)، منهج التربية الفنية للمدارس الأساسية في تقويمه في ضوء أهدافه، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

الزهراني، علي (٢٠٠٢)، التقرير الوطني حول التربية الفنية في التعليم العام وفي التعليم غير النظامي وحاجات تطوير المنهاج والوسائل التربوية والأجتماع الإقليمي العربي حول التربية الفنية، (عمان ١٩-٢١ أيار/مايو).

الشقران، عبدالله (١٩٩٨)، اثر تدريس التربية الفنية بواسطة الحاسوب برنامج الرسام في اكتساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني مقارنة مع الطريقة التقليدية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الفؤادي، جزام (٢٠٠١)، تقويم دليل التربية الفنية في ضوء أهدافها للمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، بغداد، العراق.

القاعد، رياض (١٩٩٨)، الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في محافظة إربد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المشهداني، مدين (٢٠٠١)، تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، بغداد، العراق.

المفلح، دعد (١٩٩٠)، " إعداد معلمي التربية الفنية في ضوء الكفايات وأثره في تحصيل طلبة العاشر " رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

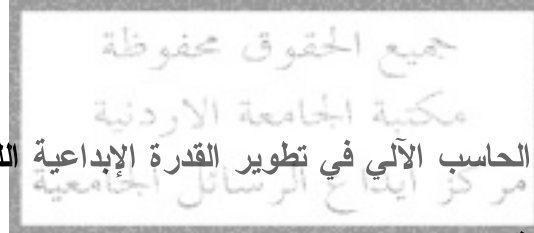
الكناني، ماجد (١٩٨٩)، تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرس المادة والاختصاصيين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

الكيلاي، حسين (١٩٩٥)، تقييم برنامج منشورة معلمي ومعلمات التربية الفنية في الأردن، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

النجادة، عبد العزيز (١٩٩٠)، منهج التربية الفنية ومكاته في مدارس المرحلة المتوسطة في منطقة الرياض بالسعودية كما يتصوره معلموا التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب ولاية اللينوي، ولاية اللينوي، الولايات المتحدة الأمريكية.

إلهامي، زياد (١٩٩٥)، تقويم دليل المعلم للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس الأساسيين من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.

- بسيوني، محمود (١٩٨٨)، قضايا التربية الفنية، (ط٢)، القاهرة، دار المعارف.
- حرب، محمود (١٩٨٥)، تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت، وزارة التربية، مركز بحوث المنهاج، الكويت.
- راضي، زهور (٢٠٠١)، تقويم مراكز الأشغال اليدوية في ضوء منهج فسم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- سلامه، صبحي (١٩٩٤)، الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية كما يراها المشرفون التربويون مديرو المدارس والمعلمون أنفسهم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عثمان، مطفي (١٩٩٦)، دور الحاسب الآلي في تطوير القدرة الإبداعية اللونية لدى كليات الفنون والتربية (دراسة تجريبية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، حلوان، مصر.
- عماري، جهاد (٢٠٠١)، التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء برنامج التطوير التربوي الواقع والمرتجي، رسالة دكتوراة، كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية، جامعة الروح القدس، بيروت، لبنان.
- غباشنة، خالد (٢٠٠١)، مدى التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفيهم ومديريهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخشمان، أحمد (٢٠٠٠)، دور مشرفي مادة التربية المهنية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين في الوزارة العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.



هارون، رمزي (٢٠٠٢)، الإدارة الصفية، دار وائل، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣)، منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، الرياض، السعودية.

المراجع الأجنبية

Abdul Shukor, H (١٩٨٩). **A Balanced Art Education Curriculum for the Secondary School of Malaysia.** (Ph.D. the Ohio State Universality), Dissertation Abstracts International, ٥٠(٨), ٢٣٥٩-A.

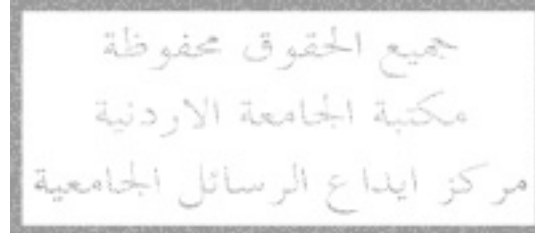
McWhinnie, Harold J. (١٩٨٨). **The Use of the Computer in the School Art Program .** (ERIC Document Reproduction Service, No. ED٣٦٩٦٨٩).

AL-momani, M (٢٠٠٢). **Public Schools Fine Art teachers Perceptions and Attitudes Towards there En- Service Training, with Special Reference to the Education Reform Plan in Jordan.** Unpublished Ph. D Thesis, University of Exeter,UK.

AL-Saydeh M. (٢٠٠٢). **Prevocational Education in Jordan Implications for Teacher Preparation and In-service Training.** Unpublished Ph. D.Thesis, University Huddersfield, UK.

AL-Smadi, Y.(١٩٩٩). **Evaluation of the Class- Teacher' Pre-service Teacher Education Programme at the University of Jordan.** Unpublished PhD thesis University of Sussex, U.K.

Tweissi, A. (١٩٩٩). **Effectiveness and Efficiency of Prevocational Education in Jordan** .Unpublished Ph. D. thesis, University Huddersheld, UK.



الملاحق

ملحق رقم (١)
استبانة تحكيم أداة الدراسة

لجامعة الأردنية

قسم العلوم التربوية

الدكتور.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ستقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان : مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ابداع الرسائل الجامعية
" مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس مدينة جدة "

ولأغراض هذه الدراسة أعدت الاستبيان المرفقة عن تلك المشكلات في المنهاج وتحديد درجة

تقديرها ، علماً بأن استجابة المعلم على معيار خماسي مدرج هو :

درجة تقدير الحاجة					محتوى الفقرة	الرقم
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		

أرجو التكرم بإبداء رأيكم في فقرات الاستبانة المرفقة وإجراء التعديل على العبارة غير المناسبة

شاكراً لكم حسن تعاونكم

بوضع الصيغة التي تراها مناسبة

مع الاحترام والتقدير،،،،

المشرف : د. منعم السعيدة

الباحثة

أميرة ناصر القحطاني

لجامعة الأردنية - كلية الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢)

أداة الدراسة

المحترمة الزميل المشرف التربوي المحترم / الزميلة المشرفة التربوية

المحترمة الزميل المعلم المحترم / الزميلة المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الأردنية

مكتبة الجامعة الأردنية

" مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس مدينة جدة "

ولأغراض هذه الدراسة أعدت الاستبانة المرفقة بهدف الكشف عن تلك المشكلات في المنهاج وتحديد درجة تقديرها من وجهة نظركم لما لكم من دور رئيسي في تعرف حاجات المعلمين والطلاب ومساهمتمكم الفاعلة في رفع كفايتهم مهنيا ومسلكيا .

وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين ، هما :

الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامه عن المشرف التربوي / المشرفة التربوية والمعلم والمعلمة

الجزء الثاني : ويتضمن المجالات الرئيسية للاستبانة والفقرات المنتمية لكل منها.

وتأمل الباحثة الأجابة عن الفقرات بكل أمانه مؤكده لكم إن إجابتم ستعامل بسرية ولأغراض البحث العلمي

الباحثة

شاكرا! لكم حسن تعاونكم

أميره ناصر القحطاني

الجامعة الاردنيه _ كلية الدراسات العليا

المؤهل العلمي	أ_ ماجستير	ب_ بكالوريوس	ج_ دبلوم
التخصص	أ_ تربية فنية	ب_ مجال ذو طابع مهني	ج_ مبحث آخر
سنوات الخبرة	أ_ اقل من ٣ سنوات	ب_ ٣ _ ٦ سنوات	ج_ من ٦ سنوات
السلطة التعليمية التابعة لها	أ_ حكومية	ب_ أهليه	ج_ نموذجيه
جنس المعلم	أ_ ذكر	ب_ أنثى	
الوظيفة	أ_ معلم / معلمه	ب_ مشرف/ مشرفة	

الرقم	محتوى الفقرة	درجة تقدير الحاجة			
		كبير جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
أولاً : المنهاج					
١	ضعف قدرة المعلمين على فهم أهداف المنهاج				
٢	عدم فهم فلسفة خطة التطوير التربوي وتوجهاته في السعودية				
٣	عدم توفر دليل المعلم لتدريس المبحث				
٤	لايتوفر كتاب مقرر يحتوي على المادة				
٥	قلة وجود مراجع متخصصة لتدريس المنهاج في المدرسة				
٦	صعوبة محتوى بعض الوحدات بالنسبة للتلاميذ				
ثانياً : التأهيل العلمي والمسلكي					
٧	تكليف معلمين غير متخصصين بتدريس المادة				
٨	تخصص المعلم بمجال واحد فقط من مجالات المنهج المتعددة				
٩	وجود معوقات تعيق حصول المعلمين على مؤهل علمي عال				
١٠	ضعف البرامج التدريبية في تطوير كفايات المعلمين				
١١	قلة اهتمام المعلمين بقراءات تربوية هادفة في موضوع التربية الفنية				
ثالثاً : مشكلات تخطيط المنهاج					
١٢	ضعف المعلمين في وضع الأهداف الأدائية على شكل نتاجات تعليمية				

					١٣	ضعف المعلمين في اختيار المحتوى العلمي المناسب لتحقيق الأهداف
درجة تقدير الحاجة					الرقم	محتوى الفقرة
كبير جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					١٤	ضعف المعلمين في عدم مراعاة الوقت المخصص لتحقيق الأهداف
					١٥	ضعف المعلمين في تحديد المهمات التعليمية المتصلة بكل هدف
					١٦	ضعف المعلمين في بناء خطه فصلية ملبية لحاجات الطلبة ومتطلبات المنهاج
رابعا: تنظيم التعليم والتعلم						
					١٧	أجد صعوبة في اختيار وتوظيف الطرائق لإحداث التفاعل الصفّي
					١٨	أجد صعوبة في إحداث التكامل بين مجالات التعلم العقائدية والانفعالية والنفسحركية
					١٩	أجد صعوبة في تنظيم نشاطات صفية ولا صفية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطلبه
					٢٠	أجد صعوبة في توظيف مهارات الاتصال والتواصل اللفظي
					٢١	أجد صعوبة في مراعاة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
					٢٢	أجد صعوبة في استخدام الطرق المختلفة للتدريس
					٢٣	ضعف المعلمين في عمل الوسائل التعليمية
					٢٤	أجد صعوبة في استخدام الأساليب الحديثة للتدريس
خامسا: المشكلات الإدارية المتعلقة بالأساليب والوسائل وألا أنشطة						
					٢٥	قلة وجود حوافز تدفع المعلمين لتطوير أساليبها
					٢٦	قلة الدورات في أساليب تدريس المبحث
					٢٧	ضعف القدرة على استخدام الأساليب الحديثة في التدريس
					٢٨	تركيز الأنشطة في نهاية العام يربك المعلمين
					٢٩	تعثر تنفيذ الأنشطة بسبب كثرة نصاب المعلمين من الحصص

					كثرة عدد الطلاب في الصف يعيق التنوع في أساليب التدريس	٣٠
درجة تقدير الحاجة						
كبير جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	محتوى الفقرة	
					عدم وعي إدارة المدرسة بأهمية التربية الفنية	٣١
					توجيه المدير لاستغلال حصص التربية الفنية لمواضيع دراسية أخرى	٣٢
					عدم توفر الإمكانيات اللازمة: أدوات، أجهزة، وسائل، مواد	٣٣
سادساً: مجال الاختبارات والتقييم						
					ضعف المعلمين في أساليب القياس والتقييم	٣٤
					ضعف المعلمين في تقييم الجانب العملي في المنهاج	٣٥
					كثرة الامتحانات المطلوبة التي تعرقل تدريس المبحث	٣٦
					ضعف المعلمين في مواصفات الأسئلة الجيدة	٣٧
سابعاً: مجال الطلبة:						
					تسرب الطلبة من المدرسة	٣٨
					ضعف الطلبة التحصيلي	٣٩
					سلوك بعض الطلبة غير سوي داخل المدرسة	٤٠
					وجود بعض الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	٤١
ثامناً: مجال الأشراف						
					ضعف العلاقة بين المعلمين والمشرفين	٤٢
					قلة زيارات المشرفين للمعلمين خلال العام	٤٣
					قلة رغبة المعلمين في تبادل الزيارات مع زملائهم	٤٤
					شعور المعلمين إن زيارة المشرفين قليلة الفائدة	٤٥
					قلة مساعدة المشرفين للمعلمين في وضع خططهم	٤٦
					عدم وجود مشرف تربوي في المدرسة يبين أهمية التربية الفنية	٤٧
تاسعاً: إدارة الصف والإرشاد المدرسي						
					عدم القدرة على توفير جو ديمقراطي داخل الصف	٤٨
					إيجاد صعوبة في تنمية اتجاهات إيجابية في الانضباط الذاتي لدى الطلاب	٤٩

					صعوبة تبني نظام قائم على التعزيز والإثابة لالتجاهل والعقاب	٥٠
درجة تقدير الحاجة					محتوى الفقرة	الرقم
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					مساعدة الطلاب على بناء قواعد السلوك الصفي السليم	٥١
					صعوبة تحديد مشكلات الطلاب والقدرة على اقتراح حلول مناسبة لها	٥٢
					عدم القدرة على تقديم خدمات إرشادية علاجية لبعض الطلبة	٥٣
					عدم القدرة تشجيع الطلاب على الاشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق النمو	٥٤
					صعوبة معرفة الخصائص النمائية للطلاب وتقديم خدمات إرشادية	٥٦
					عدم مراعاة الصحة النفسية للطلاب	٥٧
الثاني عشر : الحلول المقترحة لمشكلات المنهاج						
					استخدام طرائق لتحسين تنفيذ المنهاج	٥٨
					اعتماد أسس منطقية لاختيار الوحدات التدريبية	٥٩
					زيادة دراسة الاحتياجات التدريبية المعلمين	٦٠
					جعل المبحث تدرس من قبل أكثر من معلم بتخصصات مختلفة	٦١
					عقد لقاء مع أولياء الأمور لتوعيتهم بالتربية الفنية	٦٢
					زيادة توفير المواد والأجهزة اللازمة لتدريس المبحث	٦٣
					العمل على تحديد محتويات المنهاج	٦٤

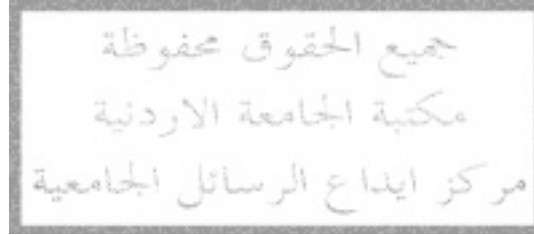
ملحق رقم (٣)

جدول المقابلة

أسئلة المقابلات الشخصية التي عرضت على المشرفين :

١- ما هي مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية التي تواجه مشرفي ومشرفات التربية الفنية بالمملكة

العربية السعودية؟



٢- ما الحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات لتحسين تنفيذ منهاج التربية الفنية؟

شاكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (٤)

أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

أولاً: من الجامعة الأردنية:

١- الأستاذ الدكتور / أمين الكخن

٢- الدكتور / نايل الشراعة

٣- الدكتور / عبد المهدي الجراح الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ثانياً: المشرفين من المملكة العربية السعودية:

١- الأستاذ / طلال أمين

٢- الأستاذة / أسماء العويضي

٣- الأستاذة / مريم الغامدي

٤- الأستاذة / وفاء العليان

**Problems that Face the Implementation of Arts Education Curriculum
as Perceived by Teachers and Supervisors of the Middle Stage in the City
of Jeddah.**

By

Amirah N. Al- Qahtani

Supervisor

Dr. Monim Al- Saydeh



This Study aimed at investigating the Problems that face the implementation of the Arts Education curriculum at the middle stage in the city of Jeddah in the Kingdom of Saudi Arabia. The study used the perceptions of the teachers themselves and supervisors of the middle stage. It also aimed at investigating the solutions of these problems. The population of the study Included all teachers and supervisors of the middle stage in the city of Jeddah. Their total number was (٨٨٣). The sample of the study was selected randomly and included ٣٠% of the population. Data was collected by a questionnaire developed by the researcher. It consisted of (٦٤) items. This was in addition to interviews. The questionnaires were distributed to a group of referees to ensure its content validity. The questionnaire was also distributed to a group of teachers out of the study sample. This was to test the reliability of the

Questionnaire, which was calculated by Cronbach Alpha Coefficient, Its value was ٠,٩٦, which is an acceptable value for the purpose of the study.

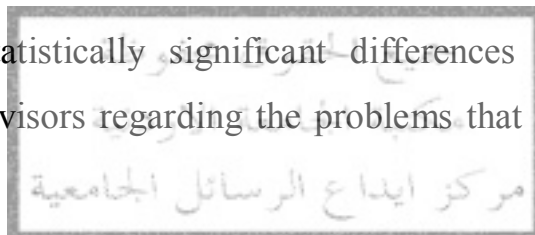
Specifically, the study answered the following questions:

- What are the Problems that face teachers of Arts Education in the kingdom of Saudi Arabia?

- What are the suggested solutions for the problems that face the Arts Education teachers in the kingdom of Saudi Arabia?

- Are there statistically significant differences between the perceptions of male and female teachers and

- Are there statistically significant differences between perceptions of teachers and supervisors regarding the problems that face the delivery of Arts Education?



Frequencies, Percentages, means, and standard deviations for responses were calculated for each item and for each (dimension) of problems. Also, T- Test and ANOVA were calculated to inverting are the differences between perceptions of (male and female teachers) and between (teachers and supervisors) at significance level $\alpha=٠,٠٥$.

The study revealed the following results:

١. Teachers of Arts Education at the middle stage face problems. These Problems hinder the implementation of the curriculum at different levels.
٢. The main Problems that hinder the implementation of the Arts Education curriculum are classified into the following areas (ranked

according to frequency of it included items): The Curriculum; Qualification, Planning, organizing of Teaching/ Learning, Methods and activities of teaching and media, exams and assessment, students, supervision, and school management and Vocational guidance.

٣. There are statistically significant differences ($\alpha=0,05$) between perceptions of male and female teachers regarding the level of existence of problems . These differences are to the preference of male teachers.
٤. There are statistically significant differences ($\alpha =0,05$) between Perceptions of teachers and supervisors regarding the level of existence of problems. These differences are to the preference of supervisors.

The researcher recommended to teach Arts Education by specialized teachers and to provide adequate training for teachers on teaching skills . In addition, it was recommended to provide the required facilities for the delivery of the curriculum content.